

مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طالب الدراسات العليا وأوجه  
الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي  
دراسة كيفية وصفية بالمصارف الإسلامية بمدينة مالانق

رسالة ماجستير مقدمة لقسم الاقتصاد الإسلامي استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية

اعداد الطالب : مصطفى أحمد عسكر

رقم التسجيل : 15800034



جمهورية اندونيسيا وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية

كلية الدراسات العليا / قسم الاقتصاد الاسلامي

العام الجامعي 2017

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

كلية الدراسات العليا - قسم الاقتصاد الاسلامي



موافقة المشرف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد:

فبعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب : مصطفى أحمد سعيد عسكر

رقم التسجيل: 15800034 قسم : الاقتصاد الإسلامي

العنوان : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طالب الدراسات العليا وأوجه الاستفادة من

صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي

وافق المشرفان على تقديمها لمجلس الجامعة للمناقشة.

يعتمد من قبل:

المشرف الأول: د. نور أسناوي التوقيع: ..... رقم التوظيف 19711211999031003

المشرف الثاني: د. منير عابدين التوقيع: ..... رقم التوظيف 197201062005011001

يعتمد: رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي

د. نور أسناوي التوقيع: .....

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت عنوان : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا وأوجه الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي ، التي أعدها الطالب : مصطفى أحمد سعيد عسكر ، رقم التسجيل : 15800034

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي ، وذلك يوم الخميس ، بتاريخ 23 فبراير 2017 ويتكون مجلس المناقشة من السادة المحترمين :

مناقشاً	الدكتور : عباس عرفان
.....	رقم التوظيف 197212122006041004
مناقشاً	الدكتور سواندي الماجستير
.....	رقم التوظيف 196104152000031001
مشرفاً	الدكتور د. نور أسناوي
.....	رقم التوظيف 19711211999031003
مشرفاً	الدكتور منير عابدين
.....	رقم التوظيف 197201062005011001

اعتماد مدير الدراسات العليا

البرفيسور الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف 195612311983031032

## إقرار الطالب

أنا الطالب الموقع أدناه ، وبياناتي كالاتي :

الاسم : مصطفى أحمد سعيد عسكر

رقم التسجيل : 15800034

عنوان الرسالة : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا وأوجه

الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي من كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، قد حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف من آخر ، وإذا ادعى أحد أنها من تأليفه وتبين فعلاً إنها ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

وهذا إقرار مني بذلك ، حيث حررت هذا الإقرار بناءً على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك .

اسم الطالب المقر : مصطفى أحمد سعيد عسكر

التوقيع :

حرر في مالانق 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة الآية : 11

## إهداء

إلى شموع كانت تضيء لنا الطريق  
إلى من رحلوا عن الدنيا وهم في قلبي أحياء ( والدي و والدتي )  
إلى زوجتي وأبنائي قرة عيني  
إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء  
إلى كل من وقف معي خلال هذه المرحلة  
أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

## مستخلص البحث

مصطفى أحمد سعيد عسكر 2017 ، عنوان البحث : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا وأوجه الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي ، رسالة ماجستير ، دراسة كيفية وصفية مقدمة لكلية الدراسات العليا قسم الاقتصاد الإسلامي ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

المشرف الأول : الدكتور نور أسناوي \_ المشرف الثاني : الدكتور منير عابدين

### هدفت الدراسة إلي :

الكشف عن حاجة طالب الدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي من المصارف الاسلامية لسداد الرسوم الجامعية . ثم التعرف على أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة واستعراض مشاكل التمويل التي تواجه المصارف الإسلامية ، وأخيراً تحديد أوجه الاستفادة من الصيغ الاسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لتمويل رسوم طالب الدراسات العليا .

### منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الكيفي والوصفي التحليلي واستخدام الباحث الاستبيان والمقابلة كأدوات رئيسية في جمع البيانات ، وقام الباحث باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل مقياس ليكارت الخماسي والوزن النسبي والتكرارات .

### وخلصت الدراسة الي نتائج أهمها :

1. يحتاج 88 % تقريباً من طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .
2. أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة بنك معاملات ومنديري الاسلامي هي : صيغة الإجارة كما يمكن استخدام صيغة الإجارة الموصوفة بالذمة .
3. المشاكل التي تواجه المصارف الإسلامية هي : عدم تفعيل بعض الفتاوى ومختنقات مع المصرف المركزي و صعوبات قانونية وإدارية ، والمماظلة في السداد .
4. يمكن الاستفادة من الصيغ الاسلامية بالمصارف المحلية والخارجية وذلك بطرح منتج تمويل تعليم طلبة الدراسات العليا بصيغة الإجارة والإجارة الموصوفة بالذمة والمراجحة .

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

كلية الدراسات العليا - قسم الاقتصاد الإسلامي



موافقة المشرف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد:

فيعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب : مصطفى أحمد سعيد عسكر

رقم التسجيل: 15800034 قسم : الاقتصاد الإسلامي

العنوان : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طالب الدراسات العليا وأوجه الاستفادة من

صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي

وافق المشرفان على تقديمها لمجلس الجامعة للمناقشة.

يعتمد من قبل:

المشرف الأول: د. نور أسناوي التوقيع: ..... رقم التوظيف 19711211999031003

المشرف الثاني: د. منير عابدين التوقيع: ..... رقم التوظيف 197201062005011001

يعتمد: رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي

د. نور أسناوي التوقيع: .....



### الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت عنوان : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا وأوجه الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي ، التي أعدها الطالب : مصطفى أحمد سعيد عسكر ، رقم التسجيل : 15800034 قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وقرر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي ، وذلك يوم الخميس ، بتاريخ 23 فبراير 2017 ويتكون مجلس المناقشة من السادة المحترمين :

مناقشاً	الدكتور : عباس عرفان
.....	رقم التوظيف 197212122006041004
مناقشاً	الدكتور سواندي الماجستير
.....	رقم التوظيف 196104152000031001
مشرفاً	الدكتور د. نور أسناوي
.....	رقم التوظيف 19711211999031003
مشرفاً	الدكتور منير عابدين
.....	رقم التوظيف 197201062005011001

اعتماد مدير الدراسات العليا



البرفيسور الدكتور حجر الدين  
رقم التوظيف 195612311283031032

## إقرار الطالب

أنا الطالب الموقع أدناه ، وبياناتي كالتالي :

الاسم : مصطفى أحمد سعيد عسكر

رقم التسجيل : 15800034

عنوان الرسالة : مشاكل معاصرة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا وأوجه

الاستفادة من صيغ التمويل المستندة من الاقتصاد الإسلامي

أتر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي من كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، قد حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف من آخر ، وإذا ادعى أحد أنها من تأليفه وتبين فعلاً إنها ليست من بحثي فأنا أتعمل للمسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

وهذا إقرار مني بذلك ، حيث حررت هذا الإقرار بناءً على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك .

اسم الطالب المقر : مصطفى أحمد سعيد عسكر

التوقيع :



حرر في مالانج 2017

## ABSTRAK

Mustafa Ahmed Said Asker. 2017. *Masalah Kontemporer Pembiayaan Studi Pascasarjana dan Pemanfaatan Bentuk Pembiayaan dalam Konsep Ekonomi Islam, (Analisa Deskriptif Kualitatif)*. Tesis. Jurusan Ekonomi Syariah. Fakultas Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Dr. Nur Asnawi. Pembimbing II : Dr. Munirul Abidin.

---

**Kata Kunci** : Pembiayaan Studi Pascasarjana, Pemanfaatan Bentuk Pembiayaan, Konsep Ekonomi Islam.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengungkap tingkat kebutuhan mahasiswa Pascasarjana dalam memperoleh pendanaan biaya kuliah dari Bank Islam, mengetahui perangkat dan bentuk-bentuk pembiayaan islam (*Islamic Finance*) yang diajukan untuk pembiayaan bagi mahasiswa pascasarjana dan menjelaskan masalah pembiayaan yang dihadapi beberapa bank Islam, dan untuk menentukan sisi pemanfaatan dari berbagai bentuk pembiayaan secara islami pada bank-bank lokal dan internasional dalam hal pendanaan biaya kuliah mahasiswa pascasarjana.

Peneliti menggunakan metode angket/sampling dan wawancara guna merealisasikan tujuan di atas sebagai inti instrumen penelitian dalam pengumpulan data. Selain itu, peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif dan metode deskriptif analisis, serta menggunakan model-model statistik seperti skala likert (*fifth likert scale*) dan *linear weighted moving average*.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa (1) 88% dari mahasiswa pascasarjana membutuhkan dana biaya perkuliahan secara islami. (2) Instrumen dan bentuk-bentuk pendanaan yang disediakan untuk mendanai biaya kuliah bagi mahasiswa di Bank Mandiri dan Bank Muamalat adalah bentuk ijarah, seperti bentuk ijarah dengan jaminan. (3) Masalah-masalah yang dihadapi oleh beberapa bank Islam adalah tidak menjalankan beberapa kebijakan, tidak sepaham dengan bank pusat, kesulitan aturan dan administrasi, serta lamban dalam proses pembiayaan. (4) Memanfaatkan bentuk-bentuk pendanaan secara islami dari bank-bank lokal dan internasional dengan cara mengajukan produk pendanaan biaya kuliah mahasiswa pascasarjana dalam bentuk ijarah dengan jaminan dan bagi hasil (*murabahah*).

**ABSTRACT**

Askar, Mustofa Ahmed Said. 2017. **Contemporary Problems on Postgraduate Study Financing and the Use of Financing Based on Islamic Economy Concept (Qualitative-Descriptive Analysis)**. Thesis. Islamic Economy Department. Postgraduate School. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor I: Dr. Nur Asnawi. Advisor II: Dr. Munirul Abidin.

**Keywords:** Postgraduate Study Financing, The Usage of Financing, Islamic Economy Concept.

This study aims to reveal Postgraduate students' necessity level in terms of the tuition fee funding provided by Islamic bank. It also aims to know the tools and forms of Islamic financing which is proposed to fund Postgraduate students. Its another aim is to elaborate the financing problems met by several Islamic banks. Finally, it tries to determine the usage aspect of various Islamic financing forms provided by local and international banks regarding the Postgraduate students' tuition fee funding.

The methods used, as the main research instrument in data collection, are questionnaire/sampling and interview. Besides, this study also employs analytical descriptive and qualitative research method using Fifth Likert Scale and Linear Weighted Moving Average.

The results indicate that (1) 88% of Postgraduate students need the provided tuition fee funding based on Islamic principle. (2) The instruments and forms of funding for students' tuition fee provided by Bank Mandiri and Bank Muamalat are the realization of *ijarah* with collateral. (3) The problems met by several Islamic banks are the policy which are not implemented, have different understanding with the central bank, difficulties regarding the rules and administration, and the slow process of funding. (4) Take advantage of Islamic funding given by the local and international banks by proposing the product of Postgraduate students' tuition fee funding in form of *ijarah* using collateral and *murabahah*.

<p>Translator,</p>  <p>Prima Purbasari NIDT 19861103 20160801 2 099</p>	<p>Date</p>  <p>Validated by the Head of ELC,</p> <p>Februari 21, 2017</p> <p>Dr. H. Langgeng Budianto, M.Pd NIP 197110142003121001</p>
--	--

## كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد ، ،  
يسر الباحث بمناسبة انتهائه من كتابة هذه الرسالة العلمية بتوفيق من الله وفضله أن يقدم من صميم قلبه أجزل الشكر و الاحترام لمن ساهم وساعد الباحث علي كتابة هذه الرسالة وهم :

1. البرفيسور الدكتور موجيا راهرجو ، بصفته مديراً لجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية ، الحكومية مالانج .
  2. البرفيسور الدكتور بحر الدين ، بصفته مديراً للدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية ، الحكومية مالانج .
  3. الدكتور نور أسناوي ، بصفته رئيساً لقسم الاقتصاد الإسلامي ومشرفاً أول .
  4. الدكتور منير عابدين ، بصفته مشرفاً ثان .
  5. جميع الأساتذة بكلية الدراسات العليا المحترمين ، والأصدقاء ، ومن لا يتسع المقام هنا لذكرهم جميعاً .
- هذا ، ونسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة للعباد والبلاد .

الباحث

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الموضوع
ب	موافقة المشرف
ج	موافقة لجنة المناقشة
د	إقرار الطالب
هـ	الاستهلال
و	الإهداء
ز	مستخلص البحث باللغة العربية
ح	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	كلمة الشكر والتقدير
ك	فهرس المحتويات
س	قائمة الجداول
ع	قائمة الرسوم البيانية والأشكال
ف	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة
2	المبحث الأول : الإطار العام
2	خلفية البحث .
4	واقع الدراسات العليا في جامعات مدينة مالانق
13	مشكلة البحث والأسئلة
13	أسئلة البحث
14	أهداف البحث

15	متغيرات البحث
16	أهمية البحث
16	الأهمية النظرية
16	الأهمية التطبيقية
17	حدود البحث
18	مصطلحات البحث
20	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
28	التعليق على الدراسات السابقة
31	الفصل الثاني : الإطار النظري
32	الإطار النظري
32	المبحث الأول : تمويل التعليم
33	مفهوم تمويل التعليم
34	مصادر تمويل التعليم العالي
37	المبحث الثاني : المصارف الاسلامية
37	مقدمة
38	تعريف المصارف الاسلامية
38	فلسفة عمل المصارف الاسلامية
39	صيغ وأدوات التمويل الاسلامي
40	الرقابة على أعمال المصارف الاسلامية
41	المبحث الثالث: التحديات التي تواجه المصارف الاسلامية
46	المبحث الرابع: نظرية الطلب والعرض
47	المبحث الخامس استراتيجيات الابتكار المالي بالمصارف الاسلامية
51	المبحث السادس: نماذج لتمويل التعليم بالمصارف الاسلامية الخارجية

51	المطلب الأول :البنك الاسلامي بروناي
53	المطلب الثاني : البنك العربي الاسلامي الدولي
54	المطلب الثالث : بنك الأردن دبي الاسلامي
56	المطلب الرابع : بنك العز الاسلامي عمان
57	الفصل الثالث : منهجية البحث
58	تمهيد
59	مدخل البحث
59	منهج البحث
59	المنهج الكيفي
60	المنهج الوصفي
63	مصادر البيانات
65	حضور الباحث
66	مجتمع البحث
66	عينة البحث
71	أدوات البحث
71	الملاحظة
71	تعريف الملاحظة
72	الاستبيان
72	تعريف الاستبيان
73	الخطوات التي قام بها الباحث لتصميم الاستبيان
74	المعالجة الاحصائية للاستبيان
75	المقابلة
75	تعريف المقابلة



76	إثبات صحة البيانات
76	تحليل البيانات
80	<b>الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات</b>
81	المبحث الأول التعريف بمجتمع الدراسة
82	كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم في سطور
84	نبذة عن بنك معاملات
89	نبذة عن بنك منديري
91	الصيغ المستخدمة للتمويل بالمصارف الإسلامية بملائق
92	القطاعات التي تقوم المصارف الإسلامية بتمويلها بملائق
93	المبحث الثاني اختبار أداة جمع البيانات ( الاستبيان )
94	المبحث الثالث التحليل الوصفي لبيانات الدراسة
94	مقدمة عن التحليل الوصفي لبيانات الدراسة
96	عرض بيانات حاجة الطلبة في الحصول على تمويل إسلامي
97	عرض بيانات المصادر الحالية لتمويل الطلبة
99	عرض بيانات حاجة الطلبة للحصول على تمويل إسلامي
101	مقياس ليكارت الخماسي
103	عرض بيانات أسباب تأخر الطلبة في التخرج
105	المبحث الرابع التحليل الكيفي لبيانات الدراسة
106	عرض بيانات الصيغ المقترحة لتمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري
109	عرض مشاكل تمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري
110	عرض المشاكل التي تواجه مصرف معاملات
112	عرض المشاكل التي تواجه مصرف منديري
114	عرض بيانات لأوجه الاستفادة من صيغ التمويل بالمصارف الخارجية

114	بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية
115	خطوات وإجراءات تمويل التعليم بينك أبوظبي التجاري
116	استعراض لتجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم
120	الفصل الخامس مناقشة البيانات
121	مناقشة نتائج حاجة الطلبة في الحصول على تمويل إسلامي
123	مناقشة نتائج الصيغ المقترحة لتمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري
126	مناقشة نتائج مشاكل تمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري
128	مناقشة نتائج أوجه الاستفادة من صيغ التمويل بالمصارف الخارجية
131	مقترح الباحث لإجراءات تمويل تعليم طلبة الدراسات العليا
134	الفصل السادس النتائج والتوصيات
135	نتائج البحث
137	توصيات البحث
138	الخاتمة
139	قائمة المصادر والمراجع
145	الملاحق
س	قائمة الجداول
5	الجدول رقم ( 1 ) جامعات مدينة مالانق الحكومية
6	الجدول رقم ( 2 ) عدد طلبة الدراسات العليا بجامعات مدينة مالانق
7	الجدول رقم ( 3 ) رسوم الدراسات العليا بجامعات مدينة مالانق
8	جدول رقم ( 4 ) إجمالي رسوم الدراسات العليا للجامعات
27	جدول رقم ( 5 ) والخاص بالتعليق على الدراسات السابقة
67	جدول رقم ( 6 ) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية
68	جدول رقم ( 7 ) توزيع مجتمع الدراسة حسب الأقسام

69	جدول رقم ( 8 ) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس
69	جدول رقم ( 9 ) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر
70	جدول رقم ( 10 ) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمل
70	جدول رقم ( 11 ) توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية
83	جدول رقم ( 12 ) برامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم
91	جدول رقم ( 13 ) الصيغ المستخدمة في مصارف مالانق الإسلامية
92	جدول رقم ( 14 ) القطاعات التي تمولها المصارف الإسلامية بمالانق
95	جدول رقم ( 15 ) توزيع الفئات حسب مقياس ليكارت الخماسي
97	جدول رقم ( 16 ) التكرار والنسب لمصادر تمويل الرسوم الجامعية للطلبة
99	جدول رقم ( 17 ) التكرار والنسب لحاجة الطلبة للتمويل الإسلامي
101	جدول رقم ( 18 ) توزيع الإجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي
101	جدول رقم ( 19 ) توزيع المسافة بين المتوسط المرجح للمستويات
101	جدول رقم ( 20 ) المتوسط المرجح لحاجة الطلبة للتمويل الإسلامي
103	جدول رقم ( 21 ) التكرار والنسب لأسباب تأخر الطلبة في التخرج
108	جدول رقم ( 22 ) صيغ تمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري
113	جدول رقم ( 23 ) المشاكل التي تواجه مصرف معاملات ومنديري
117	جدول رقم ( 24 ) تجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم
118	جدول رقم ( 25 ) تكرارات ونسب الصيغ التمويلية بالمصارف العالمية
ع	قائمة الرسوم البيانية والأشكال
86	الشكل رقم (1) يوضح الإدارات العليا والهيئات بمصرف معاملات
88	الشكل رقم (2) يوضح الهيكل التنظيمي بمصرف معاملات
98	الشكل رقم (3) يوضح مصادر الطلبة لتمويل الدراسات العليا
100	الشكل رقم (4) يوضح حاجة الطلبة للتمويل الإسلامي

104	الشكل رقم (5) يوضح أسباب تأخر الطلبة في التخرج
108	الشكل رقم (6) صيغ تمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري
119	الشكل رقم (7) صيغ التمويل المستخدمة بالمصارف العالمية
125	الشكل رقم (8) مقترح لصيغ تمويل الطلبة
132	الشكل رقم (9) مقترح الباحث لخريطة تدفق إجراءات تمويل التعليم
133	الشكل رقم (10) مقترح الباحث لتمويل طلبة الدراسات العليا
ف	قائمة الملاحق
146	ملحق رقم (1) نموذج استبيان باللغة الإندونيسية
147	ملحق رقم (2) نموذج استبيان باللغة العربية
149	ملحق رقم (3) نموذج مقابلة بينك معاملات / بنك منديري
150	ملحق رقم (4) نماذج خاصة بفتاوى تمويل التعليم
154	ملحق رقم (5) نموذج طلب تمويل (وعد بالإجار)
155	ملحق رقم (6) نموذج عقد تمويل بالإجارة الموصوفة في الذمة
158	ملحق رقم (7) نموذج عقد تملك منافع مقعد جامعي
159	ملحق رقم (8) نموذج إذن تسليم وتمكين من منافع مقعد جامعي
160	ملحق رقم (9) نموذج طلب تعهد
161	ملحق رقم (10) نموذج عقد إقالة

# الفصل الأول

## المبحث الأول : الإطار العام

- أ- خلفية البحث
- ب- مشكلة البحث
- ج- أسئلة البحث
- د- أهداف البحث
- هـ- متغيرات البحث
- و- أهمية البحث
- ز- حدود البحث
- ح- مصطلحات البحث

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة

## الفصل الأول :

## المبحث الأول الإطار العام :

### أ- خلفية البحث :

إن رتبة العلم أعلى الرتب، وما من مرتبة تعلو عليها، لذلك جعل الله عز وجل معيارين للمفاضلة بين عباده وهما ( الإيمان والعلم ) فقال تعالى :

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾<sup>1</sup>

وورد في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ)<sup>2</sup>

لقد أصبح التعليم مورداً استراتيجياً للمجتمعات الحديثة لأنه يمد المجتمع بكافة احتياجاته من الكوادر العلمية المتخصصة مما يساعد علي زيادة القيمة المضافة وتعزيز النمو الاقتصادي، فقد تبين أن نسبة كبيرة من النمو الاقتصادي يمكن أن تعزي إلى التعليم بمفهومه الشامل. فإذا كان التعليم هو أساس التقدم والمسئول الأول عن صياغة المستقبل وإذا كان التعليم العالي يمثل حجر الأساس في مسيرة التقدم، فإن التطوير المستمر في منظومة التعليم العالي هو أمر ضروري. هذا التطوير يحتاج في مراحل معينة إلى إعادة صياغة في الرؤية والاستراتيجيات والسياسات والتي تضمن ملائمة منظومة التعليم العالي لمتطلبات الحاضر والمستقبل.

<sup>1</sup> سورة المجادلة الآية 11

<sup>2</sup> صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار / باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر حديث رقم 4996

إن التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة يواجه الكثير من القيود التي تحد من كفاءته وتضعف من جودة مخرجاته وإمكانية تطوره ولعل أبرز تلك القيود وأشدّها تأثيراً على مسيرة التعليم العالي هي محدودية مصادر التمويل وانخفاض كفاءة تخصيصها على مكونات العملية التعليمية الأمر الذي يعيق إمكانية تطوير التعليم العالي وتحسين جودة مخرجاته.

إذن، تعد قضية تمويل التعليم العالي من أهم القضايا التي تواجه المجتمع في الوقت الحالي و تحد كثيراً من تحقيق الأهداف التنموية له.<sup>3</sup>

والدراسات الجامعية العليا هي مما يحتاجه المجتمع لأن الجامعة هي مركز علمي حضاري تهدف إلى تنمية أفراد المجتمع اقتصادياً، وثقافياً، وعلمياً. وكما هو معلوم فإن هذا التعليم يعتمد في تمويله على الأقساط والرسوم الدراسية للطلبة .

وغني عن البيان أن طلبة الدراسات العليا قد تواجههم عدة مشاكل ومختنقات أثناء دراستهم العليا ومن جملة هذه المشاكل (عدم التفرغ ، مختنقات مادية أو مالية ، مشاكل أكاديمية وأخرى اجتماعية ) ، فطلبة الدراسات العليا لهم متطلّبات وحاجات يجب إشباعها ومن بينها رسوم الدراسة الجامعية ، فإن قاموا هم بذلك واقتطعوا من وقتهم ومجهودهم قدرأ للكسب وتوفير المال ، عاد ذلك بالنقص على المطلوب منهم، وتسبب في التأخير لإتمام دراستهم العليا .

<sup>3</sup> تمويل التعليم العالي في مصر: المشكلات والبداائل المقترحة مروة محمد شبل بلتاجي

وإن ترك طلبة الدراسات العليا أماكنهم وهجروا الثغور بحثًا عن المال ، اقتضت الثغور من قبل المترشحين بالإسلام وأهله من كل حدب وصوب.

### واقع الدراسات العليا في جامعات مدينة ملانق بإندونيسيا :

اشتهرت مدينة ملانق والتي تقع بجاوة الشرقية، بإندونيسيا بموروثها العلمي والثقافي لما تمتاز به من كثرة الجامعات ، فهي تعتبر وجهة لطلبة العلم من داخل إندونيسيا وخارجها ، سواء ” كان للمرحلة الأولى للتعليم الجامعي أو مرحلة الدراسات العليا لذلك كان من الواجب مساندة طلبة الدراسات العليا بالبحث عن طريقة لتمويل رسوم الدراسات العليا بالجامعة وذلك بالتعرف على صيغ وأدوات التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية بمدينة ملانق بإندونيسيا ، الأمر الذي قد يساعد الباحث في الوصول الى مقترحات معاصرة لصيغ وأدوات تمويل إسلامي تفيد الطالب في تمويل رسوم دراسته العليا وبذلك يتحقق عنصر العدالة لمراعاة كرامة وإنسانية طالب الدراسات العليا المحتاج ، لا سيما أن عدد الجامعات وعدد طلبة الدراسات العليا بمدينة ملانق غير قليل ولا يستهان بالكم الموجود بساحة الدراسات العليا الأمر الذي يتوقع معه الباحث أن الطلب على منتج التمويل المالي يزيد على العرض لهذا المنتج في المصارف الإسلامية بمدينة ملانق وفي نفس الوقت قد يكون حافزا للمصارف الإسلامية لتنويع سلة المنتجات وتطويرها وإضافة منتج جديد لها وهو تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا لهذا السبب قام الباحث بدراسة ميدانية بمدينة ملانق لحصر بعض الجامعات وطلبة الدراسات العليا بها وكذلك قيمة الرسوم



الدراسية للطالب وذلك للوقوف على أعداد طلبة الدراسات العليا بالجامعات ومعرفة رسوم الدراسة للوصول الى مؤشر مبدئي لحجم الطلب على منتج تمويل التعليم وكانت النتائج حسب الموضح بالجداول التالية :

الجدول رقم ( 1 ) يوضح بعض جامعات مدينة مالانق الحكومية<sup>4</sup>

اسم الجامعة	الرمز	ر م
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية	UIN	1
جامعة بروجايا	UB	2
جامعة مالانق الحكومية	UM	3

وفي ذات السياق قام الباحث بمقابلة المسؤولين بالجامعات للوقوف على البيانات والإحصاءات وتم توجيه الأسئلة لهم على النحو التالي :

1. كم يبلغ العدد الحالي لطلبة الماجستير بالجامعة ؟
  2. كم يبلغ العدد الحالي لطلبة الدكتوراه بالجامعة ؟
  3. كم يقدر إجمالي رسوم الدراسة لحصول الطالب على درجة الماجستير ؟
  4. كم يقدر إجمالي رسوم الدراسة لحصول الطالب على درجة الدكتوراه ؟
- أولا فيما يخص الأعداد الحالية للطلبة وذلك حسب الجدول رقم ( 2 ) التالي :

الجدول رقم ( 2 ) العدد التقريبي لطلبة الدراسات العليا بجامعات مدينة مالانق<sup>5</sup>

العدد التقريبي لطلبة الدراسات العليا بجامعة مدينة مالانق			
ر م	اسم الجامعة	ماجستير	دكتوراه
1	جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية <sup>6</sup>	1200	500
2	جامعة بروجايا <sup>7</sup>	2311	1021
3	جامعة مالانق الحكومية <sup>8</sup>	2916	1080
الإجمالي		6427	2601

ثانيا فيما يخص إجمالي رسوم الدراسة لحصول الطالب على درجة الماجستير والدكتوراه فكانت حسب الجدول التالي :

الجدول رقم ( 3 ) رسوم الدراسات العليا بجامعة مدينة مالانق<sup>9</sup>

رسوم <sup>10*</sup> الدراسات العليا بجامعة مدينة مالانق			
ر م	اسم الجامعة	ماجستير	دكتوراه

<sup>5</sup> الجدول من إعداد الباحث

<sup>6</sup> عدد الطلبة كان بناء على مقابلة الباحث مع د منير عابدين بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية ليوم الأربعاء الموافق 18 / 2017 الساعة 14:00

<sup>7</sup> عدد الطلبة كان بناء على مقابلة مع أ عرفان بقسم الإحصاء بجامعة بروجايا ليوم الخميس الموافق 19 / 01 / 2017 الساعة 11:00

<sup>8</sup> عدد الطلبة كان بناء على المعلومات الواردة من الموقع الإلكتروني لجامعة مالانق الحكومية [www.um.ac.id](http://www.um.ac.id)

<sup>9</sup> الجدول من إعداد الباحث

<sup>10</sup> \* القيمة بما يعادل الدولار الأمريكي

5700	1900	جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية	1
12750	9700	جامعة بروجايا	2
5800	1800	جامعة مالانق الحكومية	3

ومن خلال الجدولين السابقين ( أرقام 2 / 3 ) تم احتساب إجمالي قيمة رسوم الدراسات العليا ( الماجستير و الدكتوراه ) للجامعات الثلاث وكانت النتائج حسب الموضح بالجدول رقم ( 4 ) على النحو التالي :

جدول رقم ( 4 ) إجمالي رسوم الدراسات العليا للجامعات الثلاث<sup>11</sup>

إجمالي رسوم <sup>12</sup> الدراسات العليا للجامعات الثلاث		
اسم الجامعة	ماجستير	دكتوراه
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية	2,280,000.00	2,850,000.00
جامعة بروجايا	22,416,700.00	13,017,750.00

<sup>11</sup> الجدول من إعداد الباحث ( إجمالي الرسوم = إجمالي عدد الطلبة X الرسوم الدراسية )

<sup>12</sup> قيمة الرسوم بالدولار الأمريكي

6,264,000.00	5,248,800.00	جامعة مالانق الحكومية
22,131,750.00	29,945,500.00	إجمالي رسوم الدراسات العليا

من خلال الجدول السابق والأرقام الإحصائية الواردة به والتي تمثل ثلاث جامعات فقط يمكننا الوصول لإجمالي قيمة الرسوم الدراسية (الماجستير والدكتوراه) لتصل إلى مبلغ إجمالي وقدره (52,077,250.00) مليون دولار تقريباً، وهذا مؤشر عالي يدل على وجود طلب وإقبال متزايد من قبل الطلبة على الدراسات العليا ، الأمر الذي يكون حافزاً للمصارف الإسلامية لتطوير منتجاتها ولطرح منتج تمويل تعليم طالب الدراسات العليا .

ومما سبق ونظراً لأهمية التعليم ودوره في رقي الأمم الأمر الذي يجعلنا نبحت في أروقة اقتصادنا الإسلامي الأصيل لعنا نجد ما يريح العيون الساهرة لإيجاد صيغ تمويلية تساهم في تمويل التعليم بشكل عام ورسوم الدراسات العليا بشكل خاص ،

فمنذ أكثر من ثلاثة عقود والصناعة المالية الإسلامية وضعت من أهدافها الاستراتيجية البحث في التراث الفقهي لاستخراج الصيغ المالية والتعرف على ضوابطها وخصائصها التمويلية واستخداماتها ل يتم استثمار ذلك في تطوير المنتجات المالية المعاصرة لتتوافق مع الرؤية والأهداف الإسلامية ، وهذه المهمة بحد ذاتها تعتبر شاقة كونها تتطلب معرفة فقهية ومالية بالإضافة لإدراك الواقع التطبيقي للمنتجات المالية<sup>13</sup> . ويسعى هذا البحث إلى الكشف

<sup>13</sup> ضوابط الإجارة الموصوفة في الذمة وتطبيقاً في تمويل الخدمات في المؤسسات المالية الإسلامية أحمد محمد نصار 2009

المالي عن صيغ هامة تحدث عنها الفقهاء قديماً واستفادت منها المصرفية الإسلامية في كثير من تطبيقاتها ، وهي الصيغ والأدوات الخاصة بتمويل الخدمات وقد تناول الباحث دراسة تلك الصيغ بهدف تكوين البناء السليم والرؤية الشاملة للصيغ والأدوات لاستثمارها بشكل جيد في التطبيقات المصرفية .

الأمر الذي جعل الباحث يقوم بزيارات ميدانية لبنك معاملات وبنك منديري الإسلامي بمدينة مالانق بإندونيسيا ومقابلة المختصين بالمصرفين و الهيئة الشرعية لغرض الوقوف على الصيغ التمويلية الإسلامية الموجودة بالمصرف ومدى امكانية توظيفها مستقبلا واستخدامها في تمويل التعليم ( سداد الرسوم الجامعية لطلبة الدراسات العليا ) وترجع أسباب اختيار بنك معاملات ومنديري الى الاتي :

**أولاً : أسباب اختيار بنك معاملات في الدراسة الميدانية :**

هناك عدة أسباب شجعت الباحث على اختيار بنك معاملات نذكر منها <sup>14</sup> :

1/ يعد بنك "معاملات" بنك اسلامي منذ تأسيسه بأحكام تتسق مع الشريعة الإسلامية ويحظى بتواجد عالمي.

2/ تم تصنيف بنك معاملات في سنة 2013 من قبل مجلة Global Finance

كأفضل مؤسسة مالية اسلامية في إندونيسيا للسنة الخامسة على التوالي .

<sup>14</sup> الموقع الالكتروني لبنك معاملات [www.muamalatbank.com](http://www.muamalatbank.com)

3/ تحصل بنك معاملات على جائزة أفضل بنك للتمويل الإسلامي في إندونيسيا من ( Alpha Southeast Asia ) وهى نشرة تحريرية للمستثمرين العالميين . و قد حصل البنك على هذه الجائزة للسنة الخامسة على التوالي ، وتم الاعتراف بمجهوداتهم في تطوير السوق المالية الإسلامية المحلية بالإضافة الى قيامهم بمعاملات هامة متوافقة مع الشريعة.

4/ تحصل في سنة 2012 على جائزة أكثر المصارف الإسلامية إبداعاً في العالم من إسلامك فاينانس نيوز (The Islamic Finance News) وجائزة ماركيترز (Marketeters) لأفضل علامة تجارية.

5 / اشتهر على مجموعة مواهب عالية الخبرة ساعدت على بناء حجر الأساس وعليه تمكن بنك "معاملات" من أن يكون في مقدمة البنوك التي تقدم آليات مصرفية جديدة في إندونيسيا مثل إطلاق أول صكوك في البلاد.

ثانياً : أسباب اختيار بنك منديري في الدراسة الميدانية :

من المعروف بان بنك منديري الاسلامي هو أحد المصارف الإسلامية الكبيرة حيث تحصل المصرف على الكثير من جوائز في مختلف الدول وتتمثل في الآتي<sup>15</sup> :

1- تحصل في سنة 2011 علي جائزة أفضل مصرف اسلامي من هونكونج ، وكذلك الافضل من ناحية الخدمات المالية ، وأيضاً من أفضل المصارف في الإدارة المالية والاكثر ربحاً.

2- وتحصل في سنة 2012 علي جائزة أفضل المصارف الإسلامية علي مستوى آسيا ،ومن أفضل المصارف الإسلامية في الخدمات المالية ، ومن افضل المصارف في التسويق أيضاً .

3- وفي سنة 2014 تحصل علي جائزة أفضل المصارف الإسلامية في العلامة التجارية .

### ب- مشكلة البحث :

لاحظ الباحث أن بعض طلبة الدراسات العليا بالجامعة لديهم مختنقات مالية ومشاكل مادية أي لا يستطيعون سداد رسوم الجامعة الأمر الذي يؤخر تخرجهم وبالتالي عدم مشاركتهم في دفع عجلة التنمية في البلاد ، وبتعبير آخر يحتاج عملاء المصارف الإسلامية إلى السيولة

<sup>15</sup> بنك منديري شريعة www.syariahmandiri.co.id

النقدية بهدف دفع الرسوم الجامعية للدراسات العليا وهذا الأمر يتطلب نقل المسؤولية للمصارف الاسلامية والكشف على صيغ و أدوات التمويل لديها لتمويل التعليم وبما لا يتعارض وأحكام الشريعة الاسلامية .

### ج- أسئلة البحث :

مما سبق تبرز مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هي المشاكل المعاصرة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا و ما أوجه الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي ؟

ونستخلص من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهى :

1. ما مدى حاجة الطلبة بالدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لسداد الرسوم الجامعية ؟
2. ما هي أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة ببنك معاملات ومنديري الاسلامي ؟
3. ما المشاكل التي تواجه بنك معاملات ومنديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة ؟
4. ما أوجه الاستفادة من الصيغ الاسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لتمويل رسوم طلبة الدراسات العليا ؟

### د- أهداف البحث

لما كان موضوع تمويل الخدمات من الأمور المستحدثة على مستوى المصارف الإسلامية بشكل عام، والمصارف الاسلامية بإندونيسيا بشكل خاص، كان لا بد من التعرف على ماهية هذه الخدمات وتكليفها الشرعي وإمكانية تطبيقها وتمويلها من قبل مؤسسات العمل



المصرفي الإسلامي الإندونيسي وبما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية ، عليه يمكن أن نلخص أهداف بحثنا في الآتي :

1. الكشف عن حاجة الطلبة بالدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي من

المصارف الإسلامية لسداد الرسوم الجامعية .

2. التعرف على أدوات وصيغ التمويل الإسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة بينك

معاملات ومنديري الإسلامي .

3. استعراض المشاكل التي تواجه بنك معاملات ومنديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم

الطلبة .

4. تحديد أوجه الاستفادة من الصيغ الإسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لاقتراح

أدوات لتمويل رسوم طلبة الدراسات العليا .

هـ- متغيرات البحث :

سيتم من خلال هذا البحث دراسة الآتي :

مدى حاجة طلبة الدراسات العليا للتمويل الإسلامي وكذلك دراسة العوامل

الديمغرافية للطلاب (الدرجة العلمية ، القسم ، الجنس ، العمر، العمل ، الحالة الاجتماعية )

وذلك على النحو التالي :

- الدرجة العلمية للطلاب ولها مستويان (ماجستير / دكتوراه )

- القسم ويقصد به التخصص وله ستة مستويات : (الاقتصاد الاسلامي / ادارة التربية الإسلامية / الأحوال الشخصية / الدراسات الاسلامية / اللغة العربية / إعداد معلمي المدارس الابتدائية )
- الجنس وله مستويان ( ذكر / أنثى )
- العمر وله خمس مستويات ( أقل من 25 / 25-30 / 31-35 / 36-40 / أكثر من 40 )
- العمل وله مستويان ( يعمل / لا يعمل )
- الحالة الاجتماعية ولها مستويان ( أعزب / متزوج )

## و - أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي وذلك على النحو التالي :

### 1 / الأهمية النظرية :

يعتبر هذا البحث ذو أهمية نظرية لأنه يطور نظرية التمويل في المصارف الاسلامية

باعتباره أحد لبنات التأصيل الشرعي لأنه يقترح بعض الصيغ والأدوات الاسلامية لتمويل

التعليم ، فالأهمية النظرية للبحث تتحدد في تطوير وإضافة منتج جديد للمصارف الاسلامية

وهو تمويل رسوم الدراسة لطلبة الدراسات العليا .

## 2 / الأهمية التطبيقية :

كما يعتبر هذا البحث ذو أهمية تطبيقية وعملية لكل من :

### أولا / طلبة الدراسات العليا وذلك :

1. لأنه يساهم في زيادة الفرص التعليمية وتحقيق العدالة الاجتماعية للطلبة محدودي الدخل لتمويل دراستهم العليا .
2. لأنه يراعي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية باعتباره يؤهل الطلبة الخريجين في الحصول على وظائف عالية الدخل ومنحهم مكانة محترمة في المجتمع .

### ثانيا / المصارف الاسلامية وذلك :

1. لأنه يعتبر تطوير لأدوات وصيغ تمويل المنافع و الخدمات التي تضيف عوائد وأرباح للمصرف الاسلامي .
2. لأنه يحقق المسؤولية الاجتماعية للمصرف الاسلامي بمساهمته في التنمية البشرية .

### ثالثا / الجامعة ( كلية الدراسات العليا )

يعتبر أحد مصادر الدخل للجامعة باعتباره يوفر السيولة و يدعم المركز المالي للجامعة .

ز - حدود البحث

**الحدود الموضوعية :** يتناول البحث اقتراح صيغ تمويل اسلامي لتمويل التعليم لطلبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية في مدينة مالانق بإندونيسيا .

**الحدود المكانية :** الكشف عن مدى حاجة طلبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك

ابراهيم الإسلامية في الحصول على تمويل إسلامي باستخدام الصيغ التمويلية الإسلامية الموجودة في بنك معاملات وبنك منديري بمالانق بإندونيسيا ومدى امكانية توظيفها مستقبلا واستخدامها في تمويل التعليم ( سداد الرسوم الجامعية لطلبة الدراسات العليا ) .

**الحدود الزمانية :** يقتصر البحث على طلبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية للعام الدراسي: ( 2015 ، 2016 ) .

## ح - مصطلحات البحث

**تمويل التعليم :** (هو إيجاد مصادر مالية قادرة على تغطية احتياجات المنظمات التعليمية كافة، حتى تتمكن من تحقيق أهدافها ورسالتها التربوية والاقتصادية والعلمية والبحثية والاجتماعية)<sup>16</sup>

**طلبة الدراسات العليا :** قسم الباحث هذا التعريف الى شقين :

طلبة الدراسات العليا (الماجستير) : هم الأشخاص الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس و باسروا في دراسة المقررات اللازمة لنيل الماجستير .

<sup>16</sup> تمويل التعليم د عليان عبد الله الحولي

طلبة الدراسات العليا ( الدكتوراه ) : هم الأشخاص الذين أنهوا مرحلة الماجستير وباشروا في دراسة المقررات اللازمة لنيل الدكتوراه .

الرسوم الدراسية : هي الالتزام المفروض على كافة الطلاب (و/أو الوالدين) بتغطية جزء أو كل تكلفة التعليم<sup>17</sup>.

### صيغ وأدوات التمويل الاسلامي :

(نقصد بها مجموعة المصادر التمويلية التي أقرتها الشريعة الإسلامية مبنية أحكامها وخصوصيتها تشتمل على صيغ عديدة لاستخدام المال و استثماره بالطرق المشروعة سواء بتعاون المال مع المال أو يتعاون المال مع العمل)<sup>18</sup>.

<sup>17</sup> سياسات رسوم الدراسة من منظور مقارن: المنطق النظري والسياسي بامبلا ماركوتشي\* وبروس جونستون

<sup>18</sup> آليات التمويل الإسلامي بديل لطرق التمويل التقليدية د خبابة عبدالله أ براهيم السعيد الجزائر 2009

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة

### دراسة عيسى ( 1980 ) "تاريخ التعليم في الأندلس".<sup>19</sup>

تهدف للتعرف على تاريخ التعليم في إسبانيا ( الأندلس). وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التاريخي التحليلي وخلصت هذه الدراسة إلى أن المسلمين في الأندلس قد اهتموا بالتعليم، ابتداء من سن الطفولة المبكرة واستمراراً إلى سن الكهولة. وأن الدولة قامت من جانبها بتوفير التعليم المجاني لأبناء الفقراء، وأوقفت حوانيت ليدفع منها مرتبات المعلمين . هذا بالإضافة لبيت مال المسلمين ، وفتة أخرى من المعلمين وهي الغالبية تتلقى أجرها بناء على عقد مع ولي أمر التلميذ .

### دراسة موريتنسون ( 1994 )<sup>20</sup>:

إعادة هيكلية تمويل التعليم العالي: نقل:"(المسؤولية من الحكومة إلى الطلبة)".

تهدف لتأكيد الدعوة التي بدأت في عام ( 1980 ) تقريبا، والتي تنص على إعادة توزيع مسؤوليات تمويل التعليم العالي من موارد اجتماعية إلى موارد خاصة عن طريق دراسة إمكانية تحمل كل جهة العبء المالي التي تستطيع أن تمول به التعليم العالي.

ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

<sup>19</sup> عيسى، محمد ( 1980 ). تاريخ التعليم في الأندلس، القاهرة: دار الفكر العربي

<sup>20</sup> Morstenson(1994). Restructuring Higher Education Finance Shifting Financial Responsibility from Government to students [http:// www. Askeric.org](http://www.Askeric.org)

وتوصلت الدراسة إلى أن تقلص التزامات الموارد الاجتماعية للتعليم العالي و جعل الطلاب وعائلاتهم يتحملون جزءاً كبيراً من تكاليف التعليم العالي، وقد كشفت إحصائية 1980 م أن رسوم الطلبة تمول التعليم العالي بنسبة ( 139 % )، وهذه النقطة تؤكد على القدرة المالية لدى الطلبة وعائلاتهم.

دراسة موسى ( 1996 ) : مصادر تمويل مؤسسات التعليم العالي.<sup>21</sup>

تهدف لإيضاح المصادر الأساسية المألوفة لدى الكثير من مؤسسات التعليم العالي في العالم، وذكر المصادر الخارجية التي قد تعتمد عليها بعض الجامعات في توفير مواردها المالية والمادية. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المصادر الأساسية لتمويل التعليم هي الحكومة والطلاب أما المصادر الخارجية لتمويل التعليم العالي فهي متنوعة كالمنح الدراسية والهبات والمعونات والبحوث المشتركة مع الشركات والمؤسسات الصناعية والتبرعات من قبل خريجي تلك الجامعات والكليات. وهناك مصادر أخرى لتمويل التعليم العالي مثل مصادر الخدمات الجامعية والأنشطة الجامعية.

دراسة بدر ( 1999 ) : " أزمة تمويل التعليم العالي في الجامعات في الأردن الواقع

والحلول".<sup>22</sup>

<sup>21</sup> موسى، علي ( 1996 ). مصادر تمويل مؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العلمي السنوي الرابع مستقبل التعليم في الوطن العربي، حلوان

تهدف لمعرفة واقع تمويل التعليم الجامعي في الأردن من حيث المصادر المختلفة ومدى إسهام كل منها في التمويل. وإبراز مشكلة التمويل المتعلقة بتفاقم العجز في موازنات الجامعات الحكومية، والتعرف علي الأسباب التي تكمن وراء هذا العجز. ووضع عدد من الاقتراحات والحلول الممكنة للمشكلة. وذلك من خلال المنهج الوثائقي.

وتوصلت الدراسة إلي أن هناك رغبةً للتعليم في الأردن وهو سبب عجز التمويل "وذلك لأن زيادة الملتحقين في الجامعات الأردنية الحكومية أعلى من معدلات نمو المصادر التمويلية". ولتغطية هذا العجز تلجأ بعض الجامعات الأردنية الرسمية إلى الاقتراض. وتعتمد الجامعات الأردنية الرسمية على الحكومة بشكل كبير في التمويل، وهناك مصادر أخرى تعتمد عليها الجامعات الأردنية مثل:

- رسوم الطلبة، والتي تعتبر مرتفعة في الجامعات الأهلية الأردنية قياساً إلي معدل دخل الفرد الأردني وبالمقابل فإن هذه الرسوم لا تغطي سوى حوالي ثلث تكلفة الطالب في الجامعات الرسمية .

- مصادر التمويل الذاتية.

- المنح والتبرعات المحلية والخارجية.

وقد قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات والحلول الممكنة منها:

<sup>22</sup> ماجد بدر ( 1999 ). "أزمة تمويل التعليم العالي الجامعي في الأردن الواقع و الحلول (مجلة اتحاد الجامعات العربية )، عدد 36 يوليو ص203 ، 245 الأردن: الأمانة العامة لاتحاد مجلة الجامعات العربية



ضرورة تخفيض نسب الالتحاق، والإفادة من تكنولوجيا التربية، واستخدام نظام القروض. وتشجيع التمويل الذاتي.

دراسة صبيح (2005) صيغ تمويل التعليم المستفقا من الفكر التربوي الإسلامي، وما أوجه الإفادة منها في تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني.<sup>23</sup>

هدفت الدراسة للتعرف على واقع تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني، والكشف عن صيغ تمويل التعليم المستفقا من الفكر التربوي الإسلامي، واستعراض بعض الاتجاهات والتجارب العالمية والإقليمية في تمويل التعليم الجامعي، وتحديد أوجه الإفادة منها في تمويل التعليم الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

تعتمد الجامعات الفلسطينية في تمويلها بدرجة كبيرة على رسوم الطلبة، وبدرجة متوسطة علي كل من المصادر الذاتية، والتبرعات والهبات الخارجية .

وأوصت الدراسة بأنه يمكن اعتماد الوقف الإسلامي والزكاة كصيغ تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني .

دراسة ماركوتشي / جونستون (2007) سياسات رسوم الدراسة من منظور مقارن:

المنطق النظري والسياسي<sup>24</sup>

<sup>23</sup> لنا زياد صبيح 2005 صيغ تمويل التعليم المستفقا من الفكر التربوي الإسلامي، وما أوجه الإفادة منها في تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني ص ج رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة

تهدف الدراسة الى المفاضلة بين السياسات المختلفة لرسم الدراسة وكذلك الأثر المحتمل في الوصول إلى التعليم العالي على كل من المساواة والعدالة الاجتماعية .

تناقش هذه الدراسة مسألة رسوم الدراسة من منظور دولي مقارنة في سياق هذا المزيج الغني من التمويل والايديولوجيا والسياسة وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة الى أن التحدي يتمثل في :

تصميم برامج فعالة لمساعدة الطلاب، وذلك لأجل التعويض عن أي أثر سلبي لفرض رسوم الدراسة على التحاق الطلاب بالدراسة من الأسر المنخفضة الدخل .

دراسة : ( مهيدات و الشويات ) 2013 التكييف الشرعي للمرابحة في المنافع "منفعة التعليم"<sup>25</sup>

تهدف هذه الدراسة الى تبيان مدى إمكانية تمويل المنافع بيعاً وشراءً من قبل مؤسسات التمويل الإسلامية ، و تجلية حقيقة بيع المنافع وبالذات منفعة التعليم وبيان حكمها الشرعي وذلك من خلال ما يعرف بتمويل المنافع الموصوفة في الذمة،" و من هذه المنافع: منفعة التعليم "كالدراسة في الجامعات والمعاهد" وتعتمد المؤسسات التمويلية في تمويلها للمنافع عقد "المرابحة في المنافع" حيث تشتري المنفعة من المؤسسة التعليمية متمثلة

<sup>24</sup> بامبلا ماركوتشي / وروس جونستون (2007) سياسات رسوم الدراسة من منظور مقارنة: المنطق النظري والسياسي ص 24 ترجمة

منار صبري جامعة نيويورك في بافالو

<sup>25</sup> التكييف الشرعي للمرابحة في المنافع "منفعة التعليم" د محمود فهد مهيدات د محمود سليم الشويات (مؤتمر الخدمات المصرفية بين

النظرية والتطبيق جامعة عجلون الوطنية الأردن ) بتاريخ 16 / 05 / 2013

بعدد من الساعات المعتمدة موزعة حسب تخصصات محددة ،ومن ثمّ تعيد بيعها مراوحة للمتمول، ويمكن أن تقوم المؤسسة المالية بالاتفاق مع طالب منفعة التعليم " المتمول " وتوقع معه قبل شراء هذه الساعات المعتمدة من الجامعة، لأن محل العقد يتعلق بالذمة ، ولا يشترط وجود المنفعة وقت العقد ، وإنما يجب توفرها وقت تسليمها. وتأتي هذه الدراسة للوقوف على ماهية هذا الأسلوب التمويلي المعاصر ومن ثمّ توصيفها وبيان التكييف الشرعي لها. وتوصلت الدراسة الى إمكانية استخدام صيغة الإجارة للخدمات والإجارة الموصوفة بالذمة في تمويل منفعة التعليم .

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحث بتصميم جدول وتم تفرغ العناصر الأساسية الخاصة بالدراسات السابقة بالجدول حتى يتم التعليق على الدراسات بشكل منظم وفيما يلي ملخص بالدراسات السابقة والتعليق عليها حسب الجدول رقم ( 5 ) والموضح أدناه التالي :

نتائج الدراسة	الدولة	المنهج	أهداف الدراسة	موضوع الدراسة	الدراسة	ر م
---------------	--------	--------	---------------	---------------	---------	-----



1	عيسى 1980	تاريخ التعليم في الأندلس	التعرف على تاريخ التعليم بالأندلس	التاريخي التحليلي	مصر	وجود التعليم المجاني وبمقابل
2	موريتيسون 1994	إعادة هيكلية تمويل التعليم العالي	نقل المسؤولية من الحكومة إلى الطلبة	وصفي تحليلي	أمريكا	قدرة الطلبة على دفع الرسوم
3	موسى 1996	مصادر تمويل مؤسسات التعليم العالي	إيضاح المصادر الأساسية للتمويل	وصفي مقارن	السعودية	المصادر الرئيسية للتمويل الحكومة والطلّاب
4	بدر 1999	أزمة تمويل التعليم العالي	التعرف على واقع ومصادر التمويل الجامعي	الوثائقي	الأردن	المصادر الرئيسية للتمويل هم الطلّبة وتوصي بمنحهم القروض
5	صبيح 2005	صيغ تمويل التعليم المستقاة من الفكر الإسلامي	الكشف على صيغ التمويل في الاسلام	وصفي تحليلي تاريخي	فلسطين	يمكن الاعتماد على الوقف والزكاة
6	ماركوتشي/ جونستون 2007	سياسات رسوم الدراسة من منظور مقارن	المفاضلة بين السياسات المختلفة لرسوم الدراسة	الوصفي المقارن	أمريكا	تعويض الطّالِب ومساعدته ماديا
7	مهيدات / الشويات 2013	التكليف الشرعي للمراجعة في المنافع	امكانية تمويل منفعة التعليم وبيان حكمها الشرعي.	كيفي	الأردن	تمويل منفعة التعليم بصيغة الإجارة للخدمات أو المنافع الموصوفة في الذمة.

جدول رقم ( 5 ) والخاص بالتعليق على الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة من خلال الجدول السابق :

1 / الدراسات السابقة والخاصة بتمويل التعليم بدأت في سنة 1980 وحتى 2013 بينما حدد الباحث سنة 2016 لدراسته المقترحة وبذلك تعتبر الدراسة الأحدث من حيث التسلسل التاريخي والزمني .

2 / موضوع الدراسات السابقة يغطي تمويل التعليم الجامعي بشكل عام (درجة البكالوريوس والليسانس ) بينما بحثنا هذا يغطي تمويل تعليم طالب الدراسات العليا بشكل خاص .

3 / تم إجراء الدراسات السابقة في الدول (مصر ، السعودية ، فلسطين ، الأردن ، أمريكا ) بينما بحثنا هذا في دولة اندونيسيا .

4 / مناهج البحث المستخدمة في الدراسات السابقة هي ( التاريخي، الوصفي، التحليلي الوثائقي، المقارن ) وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى الأهداف المنشودة من هذا البحث .

5 / بعض الدراسات السابقة (بدر ، صبيح ، ماركو تشي وجنستون ، مهيدات والشويات ) اهتمت بالبعد الاجتماعي لتمويل التعليم من خلال منح القروض للطلبة أو اقتراح الوقف والزكاة كأحد مصادر التمويل للتعليم أو تعويض ومساعدة الطلبة ماديا ، وبعض الدراسات السابقة (موريتنيسون ) لم تراعي البعد الاجتماعي للطلبة وركزت على البعد الاقتصادي وذلك بنقل مسؤولية تمويل التعليم من الحكومة الى الطلبة ، بينما حاول الباحث في دراسته هذه مراعاة البعد الاجتماعي للطلاب والبعد الاقتصادي للمصارف الاسلامية والجامعات .

6 / أثبتت الدراسات السابقة (دراسة عيسى ، موريتيسون ، موسى ، بدر ، صبيح ، ماركوتشي وجنستون ) أن للطالب دور كبير في تمويل التعليم ويعتبر أحد مصادره الرئيسية .

7 / دراسة سابقة ( صبيح ) كشفت عن صيغ اسلامية (الوقف والزكاة ) يمكن أن تستخدم في تمويل التعليم. بينما الباحث من خلال بحثه هذا يحاول الكشف عن الصيغ الاسلامية الموجودة بالمصارف الاسلامية وكيفية استخدامها لتكون أداة تمويل اسلامي لطالب الدراسات العليا .

8 / دراسة سابقة (مهيدات / الشويات ) باعتبارها دراسة فقهية توصلت للحكم الشرعي بإمكانية تمويل منفعة التعليم بصيغة الإجارة للخدمات أو المنافع الموصوفة في الذمة ، بينما الباحث من خلال بحثه هذا يحاول دراسة الصيغ المختلفة بالمصارف الاسلامية من ناحية عملية وليس فقهية وكيفية استخدامها لتكون أداة تمويل اسلامي لطالب الدراسات العليا .

مما سبق ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وانطلاقاً من الملاحظات التي استمدها الباحث من الدراسات السابقة والعناصر الواردة بها يتضح أن الدراسات السابقة عاجلت مشكلة تمويل التعليم بشيء من القصور، أو نستطيع أن نقول عاجلت بعض عناصرها فقط بصورة وافية ، الأمر الذي أرشد الباحث الى نقطة البداية التي سيبدأ منها وذلك من خلال محاولته للكشف عن الصيغ والأدوات الاسلامية الموجودة بالمصارف الاسلامية وكيفية استخدامها لتكون أداة تمويل اسلامي لطالب الدراسات العليا .

وطبقا لذلك يبين الباحث عدم تطرق الدراسات السابقة لمشكلة البحث من الزاوية نفسها .





# الفصل الثاني

## الإطار النظري

المبحث الأول : تمويل التعليم

المبحث الثاني : المصارف الاسلامية

المبحث الثالث : التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية

المبحث الرابع : نظرية الطلب والعرض

المبحث الخامس : استراتيجيات الابتكار المالي في المصارف

الإسلامية

المبحث السادس : نماذج وتطبيقات لتمويل التعليم بالمصارف

الإسلامية الخارجية

الفصل الثاني :

الإطار النظري :

## المبحث الأول : تمويل التعليم

تمهيد :

أصبحت أزمة تمويل التعليم العالي من المهموم المشتركة للكثير من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، فقد تزايدت القيود على ميزانيات التعليم العالي باستمرار بسبب التزايد في عجز الموازنة للكثير من دول العالم، وانخفضت بالتالي نسبة الإنفاق على التعليم العالي إلى الدخل القومي، كما زادت حدة أزمة التمويل عندما أصبح العائد المادي للتعليم العالي لا يمثل إلا نسبة ضئيلة مما يستثمر فيه بسبب توجه الطلبة نحو تخصصات تقليدية وابتعادهم عن التخصصات النادرة. فلم يعد باستطاعة خريجي الجامعات الحصول على فرص عمل ملائمة على الرغم من تزايد الطلب على التعليم العالي الذي لم يرافقه تطوير في البرامج المطروحة وطرح برامج جديدة، كما ان ضعف الربط بين استراتيجيات وسياسات وأهداف التعليم العالي وخطط التنمية لم يحقق الموازنة بين مخرجات الجامعة وسوق العمل كماً وكيفاً، لتعظيم العائد الاجتماعي والاقتصادي للتعليم في الدول النامية، فالأصل في الإنفاق على التعليم أن يكون استثماراً مرتبطاً بحاجات السوق من حيث نوعية الخريجين ومدى ملاءمة تخصصاتهم لسوق العمل وما يمكن أن تقدمه الجامعات من خدمات وأبحاث واستشارات لقطاع الأعمال مقابل عائد مجز يغطي تكلفة إنتاج الخدمات .

## مفهوم تمويل التعليم<sup>1</sup>:

التمويل في أبسط صوره يعني " تعبئة الموارد النقدية وغير النقدية اللازمة والتخطيط والإشراف على إدارتها، بهدف القيام بمشروع معين والحفاظ على استمراريته وتطويره لتحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية بشكل أكثر كفاءة وفعالية "

ويعرف بأنه " كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على الأموال واستثمارها في عديد من العمليات التي تساعد على رفع كفاءة وجودة النتائج المتوقع الحصول عليها، في ضوء الأموال المتوافرة في الوقت الراهن للاستثمار وعلاقتها بالعائد المتوقع "

ويعرف تمويل التعليم " بأنه إيجاد مصادر مالية قادرة على تغطية احتياجات المنظمات التعليمية كافة، حتى تتمكن من تحقيق أهدافها ورسالتها التربوية والاقتصادية والعلمية والبحثية والاجتماعية "

### مصادر تمويل التعليم العالي :

#### أولاً : الحكومات :

درجت الحكومات في معظم دول العالم على تخصيص اعتمادات مالية من ميزانية الدولة للإنفاق على التعليم العالي ، وترتبط هذه الاعتمادات ارتباطاً مباشراً بالدخل القومي

<sup>1</sup> تمويل التعليم د عليان عبد الله الحولي ، فلسطين

وميزانية الحكومة، وتعد الأموال الناتجة عن الضرائب العامة المورد الأساسي لميزانية الحكومة التي ترصد منها مخصصات التعليم العالي .

### ثانياً : الطلاب :

الطالب هو المستفيد الأول من العملية التعليمية، وهو من أهم مصادر تمويل التعليم الجامعي في عديد من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة. وذلك من خلال قيام الطالب بسداد قيمة الرسوم الدراسية حيث يعد نظام الرسوم الدراسية أحد الأساليب المتبعة في تمويل التعليم الجامعي، وهو نظام تأخذ به معظم دول العالم المتقدم، وتطبقه بعض الدول النامية ويؤسس نظام الرسوم الدراسية على أن يقوم الطالب أو ولي الأمر بدفع رسوم دراسية مقابل التعليم الذي يتلقاه كوسيلة لاستعادة التكلفة المدفوعة للتعليم العالي .

### ثالثاً : الجامعات :

إن كثيراً من الجامعات في دول العالم، أخذت تبحث عن موارد مالية خارج نظام الموازنة الحكومية تساعد في تعزيز موازنتها السنوية، وتفعيل أدوارها المختلفة. ويسمي هذا النوع من التمويل بالتمويل الذاتي الذي تعمل الجامعات على توفيره عن طريق أنشطتها المختلفة، ويكون للجامعات حق التصرف في هذه الموارد المالية بما يخدم مصلحة هذه الجامعات دون التقيد بقواعد الصرف المحددة بقانون الموازنة الحكومية

إن هذا التوجه يعني قيام الجامعات بممارسة أنشطة إضافية فضلاً عن قيامها بأدوارها الأساسية، حيث تحقق الجامعات موارد إضافية يمكن أن تستخدم في تمويل الكثير من نشاطاتها تمويلًا ذاتيًا، وهو ما يسهم في تقليل الأعباء على الميزانية الحكومية العامة للدولة، هذا فضلاً عن إمكانية تحسين أداء الجامعة ونجاحها في تنفيذ مجمل أهدافها ، ونذكر من

أنواع الموارد والمصادر المالية للجامعات المنتجة ما يلي :

- الجامعات كمراكز إنتاج .
- تسويق البحوث .
- الجامعات كمراكز استشارية .
- إيرادات الأملاك (الأموال، الأراضي، المباني...)

رابعاً : التمويل الشعبي للجامعات:

ثمة اهتمام متصاعد في هذا العصر، بتوفير مصادر متعددة لتمويل التعليم الجامعي، وبخاصة من خلال تعزيز دور المشاركة الشعبية، التي تمثل العمق الأساسي لنجاح سياسة تمويل

الجامعات بطرق جديدة، وأهم هذه الأنماط :

- الهبات والتبرعات .
- الأوقاف .
- جمعيات الخريجين .

## خامساً : التمويل الخارجي :

يعتمد كثير من الدول النامية في تمويل تعليمها الجامعي على القروض والمعونات الخارجية، حيث تقوم بعض المؤسسات والهيئات الدولية كالبنك الدولي والسوق الأوروبية واليونسكو وغيرها من المؤسسات، بتقديم قروض بفوائد أو دون فوائد على أن تسدد هذه القروض على فترات طويلة ومريحة وهي عملية تحتاج إلى دراسة متأنية لهذه القروض حتى لا تتعرض للهدر والضياع من ناحية، ولتعرف سلبيات وإيجابيات هذه القروض من ناحية أخرى، بمعنى التأكد من الأهداف الخفية وراء التمويل الخارجي الأجنبي للتعليم الجامعي، حتى لا يتسرب إلى الجامعات تمويل مشبوه أو تمويل يخدم أغراضاً تتعارض مع أهداف المجتمع .

## المبحث الثاني المصارف الاسلامية

### مقدمة:

يلعب الجهاز المصرفي دوراً حيوياً في الواقع الاقتصادي لجميع الدول، إذ لا يمكننا أن نتصور اقتصاداً متطوراً بدون جهازاً مصرفياً متطوراً.

ولكن غالبية أعمال المصارف التقليدية تشترك بصفة واحدة وهي التعامل بالفائدة، الأمر الذي أدى إلى إحجام العديد من الأفراد عن التعامل مع المصارف التقليدية وضياع الكثير من الموارد للمصارف وذلك لتحريم الفائدة في الدين الإسلامي ، لذا التفت جهود الفقهاء مع خبراء المال والاقتصاد ووضعو تصوراً مكملاً لهذه المؤسسات المالية ألا وهي (المصارف

الإسلامية) لرفع الحرج عن المسلمين من جهة ولجذب الودائع وتقديم الخدمات للمتعاملين وفق أحكام الشريعة الإسلامية من جهة أخرى، بالإضافة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول المعنية.

### تعريف المصارف الإسلامية<sup>2</sup> :

هي مؤسسات مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بما يخدم مجتمع التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، مع الالتزام بعدم التعامل بالفوائد الربوية أخذاً أو إعطاءً وباجتناب أي عمل مخالف لأحكام الإسلام.

### فلسفة عمل المصارف الإسلامية:

تقوم فلسفة عمل المصارف الإسلامية على عدد من القواعد والأسس من أهمها:

1. منع التعامل بالفائدة (الربا) أخذاً أو إعطاءً.<sup>3</sup>
2. مبدأ الغنم بالغرم، أي المشاركة بالربح والخسارة.

<sup>2</sup> ضياء مجيد الموسوي: البنوك الإسلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997. ، البنوك الإسلامية، ص54

<sup>3</sup> سفر، أحمد، العمل المصرفي الإسلامي: أصوله وصيغته وتحدياته، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2004.

3. مبدأ: النقود لا تلد نقود، أي أن النقود لا تنمو إلا بفعل استثمارها، وأن هذا الاستثمار يكون مُعرضاً للمخاطر، وفي ضوء ذلك فإن نتيجة الاستثمار قد تكون ربحاً أو خسارة.

4. التعامل بصيغ التمويل الإسلامية من مُشاركة، مُضاربة، مُراجحة، إجارة ، بيع السلم وغيرها من صيغ التمويل.

5. توجيه المدخرات إلى المجالات التي تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6. ربط أهداف التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية وأن للمصرف الإسلامي دور في تحقيق هذه التنمية.

## صيغ وأدوات التمويل الاسلامي

وهي صيغ التمويل الشرعية ويمكن تعريفها كالآتي : .

(نقصد بها مجموعة المصادر التمويلية التي أقرتها الشريعة الإسلامية مبنية أحكامها وخصوصيتها تشتمل على صيغ عديدة لاستخدام المال و استثماره بالطرق المشروعة ،سواء بتعاون المال مع المال أو يتعاون المال مع العمل)<sup>4</sup>.

ويمكن تقسيم الصيغ إلى :

1. القرض الحسن

<sup>4</sup> آليات التمويل الإسلامي بديل لطرق التمويل التقليدية د خبابة عبدالله أ براهيمى السعيد الجزائر 2009



2. المضاربة و الصيغ الشبيهة بها كالمزارعة و المساقاة .

3. المراجعة

4. الإجارة و الإجارة الموصوفة بالذمة

5. بيع السلم .

6. المغارسة و الإستصناع

7. المشاركة

8. الوكالة والكفالة

9. التورق

### الرقابة على أعمال المصارف الإسلامية :

1. الرقابة الشرعية :يمارسها مستشار شرعي أو هيئة رقابة شرعية لضمان عدم التعامل

بالربا أخذاً أو عطاءً .

2. الرقابة الداخلية :يمارسها المساهمين وهي تتضمن على (رقابة التوافق - التدقيق

الداخلي - الجرد المفاجئ )

3. الرقابة الخارجية :حيث يعد المصرف المركزي مفتشين متخصصين بالصيرفة الإسلامية

للتفتيش على المصارف الإسلامية.

## المبحث الثالث :

### التحديات التي تواجه المصارف الاسلامية :

#### (1) الصعوبات الاجتماعية<sup>5</sup>

وتتمثل في عدم التفهم بالقدر الكافي لأهداف ورسالة المصارف الإسلامية وإطار عملها، في ظل أهداف وأولويات الاقتصاد الإسلامي.

#### (2) الصعوبات الفقهية :

تعدد الفتاوى وتضاربها أحيانا مثل التورق المصرفي المنظم الذي يطبق في بعض البنوك مثل السعودية والكويت، ويحرم في بنك دبي الإسلامي وقطر والأردن.

عدم الالتزام بفتاوى الجماع الفقهية خصوصا مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مثل الشروط والقيود على العقود .

ومشكلة توزيع الأرباح ومحاسبتها (ومن وجهة نظري هذه المشكلة من أعظم مشكلات وتحديات المصارف الإسلامية لأنها مازالت تعتمد نظام التوزيع التقليدي المحاسبي)<sup>6</sup> .

<sup>5</sup> مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية العدد 3 / 2016

### 3) الصعوبات الاستثمارية والمصرفية

على الرغم من أن المصارف الإسلامية بنوك استثمار بالدرجة الأولى، إلا أن أقسام الاستثمار بها بدأت متواضعة بالمقارنة مع أقسام العمليات المصرفية، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالبحث عن فرص الاستثمار وتقييمها من منظور إسلامي ، والاقتصار على عقود البيوع و المداينات مثل المراجحة بشكل رئيسي حيث بلغت أكثر من 90% في بعض المصارف الإسلامية، نظراً لقلّة المخاطرة وثبات العائد، وتركت المشاركات والمضاربات والإيجارات..

### 4) مشكلة مماثلة السداد في البيوع والتمويلات المصرفية الإسلامية

وهي مشكلة تتطلب إدارة جيدة من المصرف خاصة وأن نظام التمويل بالمشاركة يتطلب دراسات وترتيبات تستغرق بعض الوقت، ويتعرض المصرف الإسلامي أحيانا لخسارة جانب من أمواله بسبب بعض المتعاملين غير الأمناء الذين يلجؤون إلى إخفاء بعض المعلومات، والتلاعب في نتائج النشاط، مستغلين بعض الثغرات في نظم المتابعة وحسن نوايا هذه المصارف، خاصة إذا ما أخذنا في الحسبان أن التمويل بالمشاركة نشاط رئيسي لها.

### 5) فائض السيولة:

هي تكديس السيولة في البنوك الإسلامية وعلى عكس البنوك الربوية التقليدية،

<sup>6</sup> موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي د بشر محمد موفق 2009

وذلك لعدم وجود شبكة مصرفية إسلامية يمكن أن تستثمر فائض السيولة فيما بينها ففي البنك الإسلامي الأردني ذكر مدير أحد الفروع أنه بلغت الأموال المعطلة في سنة 2008 من الودائع الاستثمارية 431 مليون دينار أردني، وتعادل أكثر من 615 مليون دولار.

#### 6) ضعف التعاون بين المصارف الإسلامية

هو من أكبر المعوقات، رغم اشتراكها في وحدة الأسس والوسائل والأهداف، والتي تسعى لإيجاد نظام مصرفي يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وتزداد الحاجة للتكتلات المصرفية الإسلامية حتى تكون قوة تفاوضية كبيرة في المحافل الدولية ، وتسهل تحويل البنوك المركزية في بلاد المسلمين إلى بنوك مركزية إسلامية.

#### 7) الصعوبات القانونية :

الغياب التام للإطار القانوني ، إذ لا يوجد قانون خاص بالمصرفية الإسلامية و بالتالي فإن البنوك الإسلامية المرخصة حتى الآن مجبرة على التعامل مع الربا التي أنشأت على قاعدة تحريمه. وذلك باعتبارها مقيدة بقوانين المصارف المركزية البعيدة كل البعد عن التعامل بالأدوات الإسلامية .

كذلك فرض ضرائب غير واقعية على البنوك الإسلامية وعدم تمتعها بأي إعفاءات ضريبية أثر على ربحيتها في ظل عدم وجود سوق مالي إسلامي .

## 8) مشكلة علاقة البنوك المركزية بالبنوك الإسلامية<sup>7</sup>:

عدم وجود هيئة شرعية مركزية لدى البنك المركزي، تكون قراراتها ملزمة لجميع البنوك الإسلامية محليا. حيث نجد أن المصارف الإسلامية تخضع للوائح وتعليمات و قوانين وتشريعات صادرة عن المصرف المركزي و التي تحكم النشاط المصرفي والتجاري والتي لا تأخذ في الاعتبار أوضاع ومعاملات المصرف الإسلامي المتميزة.

فتحجر البنوك الإسلامية المرخصة حتى الآن على نسبة الاحتياطي و نسبة السيولة وكذا سقف الاقتراض.

ولا تستطيع البنوك الإسلامية الجديدة الاستفادة من السيولة لدى البنك المركزي لأن كل معاملات هذا البنك قائمة على الفائدة المحرمة و لانعدام إطار قانوني يدخل الأدوات الإسلامية لمعاملاته حتى الآن.

## 9) الصعوبات الإدارية والتنظيمية وتشمل :

- القصور النوعي في الموارد البشرية :

لعدم إلمام بعض العاملين بدرجة كافية بصيغ العمل سواء أكانت في مجال الاستثمار أم في الخدمات المصرفية من منظور إسلامي، حيث إن أكثر العاملين هم أصحاب خبرة في بنوك ربوية تقليدية، فيجب تدريبهم قبل مباشرة العمل خصوصا الذين لهم صلة بالعملاء وبالتمويلات والعقود، حيث يشترط الخبرة الشرعية بالشروط والضوابط الفقهية

<sup>7</sup> موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي د بشر محمد موفق 2009

عدم وجود وصف وتوصيف للوظائف لاختيار العاملين بما قد لا يتم في بعض الحالات على ضوء مواصفات خاصة تتفق وطبيعة العمل المصرفي الإسلامي، بالإضافة إلى عدم توفر معايير واضحة لتقييم الأداء من منظور إسلامي يجري تطبيقها بدقة.

• الهياكل التنظيمية :

لا تعكس الفلسفة الأساسية للمصارف الإسلامية ، لما لها من خصائص تميزها في المجالات العقائدية والاستثمارية والتنموية والايجابية والاجتماعية.

## المبحث الرابع :

### نظرية الطلب والعرض<sup>8</sup>

تزامن عهد الإقطاع في أوروبا مع ظهور الإسلام في الجزيرة العربية والذي أحدث طفرة كبيرة في القضايا الاقتصادية المتصلة بالعمل، ملكية الموارد، والفوائد على القروض وآلية عمل السوق. في هذا الصدد قد مجد الإسلام العمل وحث عليه، وأخذ بالملكية الفردية وأقرها ووضع أصولها، حرم الفائدة على القروض ونهى عن الاحتكار وأقر المنافسة وآلية العرض والطلب في تحديد الأسعار. هذه هي الجوانب المختلفة لما يمكن تسميته بالأفكار الاقتصادية في مبادئ الدين الإسلامي. بالإضافة لهذه الجوانب نجد أن الفلاسفة المسلمين قد أسهموا إسهامات كبيرة في طرح ومناقشة وتحليل بعض القضايا الاقتصادية. على سبيل المثال أورد ابن خلدون

<sup>8</sup> مبادئ الاقتصاد د يعقوب علي جانقي د محمد الجاك أحمد منشورات مدرسة العلوم الادارية جامعة الخرموط الطبعة الأولى 2009

في كتابه المقدمة شرحاً للمشكلة الاقتصادية بمفهومها المعاصر عند الاقتصاديين كما قام بتقسيم السلع إلى سلع ضرورية مثل الغذاء وكمالية مثل الماعون<sup>9</sup> والمراكب<sup>10</sup> وبين أن طلب هذه السلع إنما يتوقف على درجة العمران والتقدم. كذلك أوضح دور وتأثير العرض والطلب وظروفهما المختلفة في تحديد أسعار السلع والخدمات وفي تقلبات

أسعارها كما بين بن خلدون أن زيادة السكان تؤدي لتقسيم العمل، وتقسيم العمل يزيد الإنتاج، فيزيد الدخل، ومن ثم يزيد الطلب على السلع فتنشأ صناعات جديدة، وتحصل زيادة أخرى للدخل.

## المبحث الخامس:

### استراتيجيات الابتكار المالي في المصارف الإسلامية<sup>11</sup>

يعتبر الابتكار المالي من أهم المجالات التي تهتم بها إدارات البنوك الناجحة، لان الابتكار المالي يجعل البنك متواجدا بشكل فعال وكفؤاً في السوق المصرفية، لما فيه من تجديد منتجاته المالية لتلبية الاحتياجات التمويلية المعاصرة، لكن الأهم من ذلك أن تكون لدى المصارف الإسلامية استراتيجيات واضحة وهادفة بهذا الخصوص، لان هذه الاستراتيجيات تضبط عملية الابتكار المالي، بعيدا عن التخبط والتناقض بين الأهداف والتطبيق.

<sup>9</sup> اسم جامع لمنافع البيت كالقندر والفأس والقصعة (معجم المعاني الجامع)

<sup>10</sup> ما يركب عليه في البر والبحر (معجم المعاني الجامع)

<sup>11</sup> منتدى التمويل الاسلامي (شبكة المعلومات) أحمد محمد نصار 2007

وسعيًا لتحقيق هذه الغاية، نعرض لبعض الاستراتيجيات الهامة التي ينبغي على المصارف الإسلامية الاهتمام بها في عملية الابتكار المالي:

## 1 - استراتيجية الخروج من الخلاف الفقهي

الخلاف الفقهي إحدى الظواهر الإيجابية في الفقه الإسلامي، ويتميز الخلاف الفقهي في الإسلام بأنه لم يأت نتيجة انتقاء الآراء الفقهية من العلماء المسلمين، وإنما هناك أسباب موضوعية علمية أوجدت هذا الخلاف مثل اختلاف الزمان والمكان والظروف للوقائع محل البحث الفقهي، لكن وجد في التاريخ الإسلامي وللأسف الكثير من الحالات من التعصب والتشدد وتسفيه الآخر بسبب الخلاف الفقهي مما جعل جهود الفقهاء تنصب في الرد على المذهب الآخر وليس التوفيق مع المذهب الآخر أو إيجاد حلول للخروج من الخلاف الفقهي، وأعزو سبب ذلك إلى جهل الناس بطبيعة الفقه الإسلامي لا بالفقه الإسلامي ذاته، واليوم نحن أحوج إلى التوفيق بين المذاهب الفقهية والخروج من مواطن الخلاف أكثر من ذي قبل بسبب عوامل كثيرة أهمها عدم وجود عناصر الوحدة الفكرية لدى الأمة الإسلامية، لذلك يجب على أي مشروع إسلامي معاصر أن يحاول إيجاد ما استطاع من هذه العناصر، وهذا التصور عن الخلاف الفقهي يقودنا إلى إثبات أن من أهم الاستراتيجيات لدى المصارف الإسلامية بخصوص المبتكرات والمنتجات المالية التي تطرحها للعملاء أن تكون خالية من



الخلاف الفقهي ما أمكن، لتوسيع قاعدة العملاء لديها وتوفير جهودها في الرد والبيان على المخالفين إلى جهود الحلول والبدائل المالية المبتكرة.

## 2- استراتيجية التميز في الكفاءة الاقتصادية

المبتكرات المالية التي تقوم بها البنوك الإسلامية لا يكفيها اليوم أن يكون لها تكييف فقهي معين، وإنما يجب أن تكون ذات كفاءة اقتصادية عالية مقارنة بالمبتكرات المالية التقليدية لان المنافسة وعدم وجود فوارق جوهرية بين المنتجات المالية التي تطرحها المؤسسات المالية بشكل عام تجعل الطلب على هذه المنتجات مرناً جداً، أي أن هذه المنتجات النمطية تتسم بمخاطر السوق العالية لحساسيتها لأي تغير في السوق، كذلك يجب على المبتكرات المالية في البنوك الإسلامية أن تتجنب المساعدة في زيادة الآثار الاقتصادية السلبية مثل التضخم والبطالة وسوء توزيع الثروة والآثار السلبية للعملة.

## 3 - استراتيجية الاتفاق مع السياسات والتشريعات الحكومية

السياسات والتشريعات الحكومية جاءت لتحقيق هدفين رئيسيين الأول تحقيق مصلحة الفرد والمجتمع في شتى مجالات الحياة والثاني جعل مصلحة المجتمع متطابقة مع مصلحة الفرد، وهو ما تسعى كل الشعوب والأمم لتحقيقه، لذلك يجب على البنوك الإسلامية عند إعدادها للمبتكرات المالية التأكد من أنها لن تخرج عن إطار هذين الهدفين لأن الاقتصاد كل لا يتجزأ وأي خلل في جزء يظهر في الآخر، أي أن تحقيق مصلحة فردية دون النظر أو الاهتمام إلى

أثرها على المجتمع، هو بجد ذاته تخطيط غير سليم ومضر، والرسول صلى الله عليه وسلم قال " لا ضرر ولا ضرار "

#### 4 - استراتيجية التميز في خدمة المجتمع

الاقتصاد الإسلامي يتكون من قطاعين رئيسيين قطاع نفعي وقطاع خيري، والقطاع الخيري يهدف إلى تعظيم المنفعة الأخروية، ولا غنى للمسلم عن هذا الهدف، لذلك يجب على البنوك الإسلامية طرح مبتكرات مالية تلبي هذه الحاجة، والاستفادة من الأفكار الواردة في مباحث الزكاة والوقف والصدقات في المدونات الفقهية وكيفية تطبيقها على الواقع، مثل إدارة صناديق الزكاة والقيام بالنظارة على الوقف، وبذلك تكون البنوك الإسلامية متميزة في خدمة المجتمع المسلم في هذا الجانب لأن فيه تلبية لحاجاته الروحية، والله الموفق إلى سواء السبيل.

#### المبحث السادس :

#### نماذج وتطبيقات لتمويل التعليم بالمصارف الإسلامية الخارجية

في هذا المبحث سوف يستعرض الباحث بعض النماذج المطبقة في المصارف والمؤسسات

المصرفية الخارجية فيما يتعلق بتمويل التعليم :

## المطلب الأول : تمويل طالب العلم بالبنك الاسلامي بروناي دار السلام<sup>12</sup>

يتم تمويل الخدمات التعليمية للأفراد فترة السداد تصل إلى عشر سنوات للتعليم في الخارج و خمس سنوات للتعليم المحلي . ويتم التمويل بصيغة التورق .

المستهدفون :

طلبة العلم الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 65 عاما من دولة بروناي والوافدين المقيمين إقامة دائمة .

المستندات المطلوبة من الضامن :

✓ النسخة الأصلية من بطاقة الهوية .

✓ نسخة أصلية من أحدث شهادة للراتب

✓ نسخة من عقد العمل

المستندات المطلوبة من طالب العلم :

✓ النسخة الأصلية من بطاقة الهوية

✓ خطاب قبول من المؤسسة التعليمية

✓ فاتورة رسوم الدراسة من المؤسسة التعليمية

✓ التكلفة التقديرية للمعيشة من المؤسسة التعليمية

<sup>12</sup> الموقع الإلكتروني لبنك بروناي الاسلامي [www.bibd.com.bn](http://www.bibd.com.bn)



### المطلب الثاني : تمويل الخدمات في البنك العربي الإسلامي الدولي<sup>13</sup> :

يقدم البنك العربي الإسلامي الدولي خدمة تمويل الخدمات والمنافع للأفراد وفق صيغ تمويلية مستحدثة، وبما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية، ويظهر ذلك من خلال الحملة الترويجية التي ينظمها البنك والتي يعرض فيها مزايا وشروط هذا البرنامج التمويلي المقدم من قبله للعملاء المستهدفين، وعلى النحو الآتي:

### تمويل منفعة التعليم مرابحة :

<sup>13</sup> تمويل المنافع والخدمات في المؤسسات المصرفية الإسلامية الأردنية د أحمد محمد الجيوسي د علي سليمان الشطي بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني للخدمات المصرفية الإسلامية بين النظرية والتطبيق جامعة عجلون الوطنية 2013

وهو منتج يتيح للمتعامل فرصة دفع الرسوم الدراسية بسهولة ويسر بناء على مبدأ تملك المنفعة وبيعها مرابحة بما قامت على البنك مضافاً إليها ربح معلوم ومتفق عليه.

ويتيح هذا البرنامج للمتعاملين مع البنك عدداً من المزايا ، من بينها : تمويل لغاية 100%، ومدة سداد تصل إلى 12 شهر، والتسديد بقسط ثابت طوال فترة التمويل . أما الفئة المستهدفة والمؤهلة للحصول على هذا التمويل فهي: موظفو القطاع الحكومي والقطاع الخاص لصالحهم أو لصالح أقربائهم من الدرجة الأولى .

### المطلب الثالث :

#### برنامج تمويل الخدمات (المنافع) في بنك الأردن دبي الإسلامي<sup>14</sup>

يتعامل البنك من خلال برنامجه (تمويل الخدمات) مع الموظفين المحولة رواتبهم إلى البنك بالإضافة إلى المهنيين وأصحاب الأعمال الحرة من خلال :

#### منتج خدمات التعليم

ويتم تمويل إجارة الخدمات من خلال إبرام عقد تمليك منفعة ما بين البنك والمتعامل وذلك بعد أن يقوم البنك بامتلاك المنفعة بناء على وعد من المتعامل باستئجارها .

أما آلية التمويل فيمكن إيجازها بالنقاط التالية :

<sup>14</sup> المرجع السابق

- أ- يقدم الطالب (المستفيد من الخدمة) وعدا باستئجار الخدمة قبل أن يقوم الطرف الأول (البنك) باستئجار الخدمة من مزود الخدمة (المؤسسة التعليمية).
- ب- يصدر البنك عرض استئجار منفعة خدمات موجه إلى مزود الخدمة.
- ج- عند قبول مزود الخدمة لعرض استئجار المنفعة ، يقوم البنك بحيازة المنفعة من خلال اتفاقية استئجار.
- د- تكون طريقة دفع الأجرة بين البنك ومزود الخدمة حسب الاتفاق بين الطرفين.
- هـ- يلزم البنك عميله - بناء على الوعد بالاستئجار منه - على الدخول في عقد إجارة خدمات.
- و- تكون فترة استئجار العميل مساوية لفترة الإيجار المذكورة في عقد الاستئجار المبرم بين البنك ومزود الخدمة.
- ز- يمكن للعميل دفع أجرة الاستئجار من الباطن في دفعات سهلة حسب الاتفاق بينه وبين البنك.
- ويعتبر هذا البرنامج التمويلي من أحد المنتجات التي يقدمها البنك للأفراد ، ويهدف إلى مساعدتهم على امتلاك المنفعة بطريقة سهلة وميسرة وبنظام تسديد مريح ووفق أحكام الشريعة الإسلامية ، ويمكن اعتبار هذا المنتج كقيمة مضافة لمجموعة الخدمات والمنتجات المقدمة للأفراد .

## المطلب الرابع : تمويل التعليم بينك العز الاسلامي ( سلطنة عمان ) <sup>15</sup>

يتم التمويل الشخصي للتعليم بصيغة : (إجارة الخدمات) .

حيث يمكن بنك العز الإسلامي عملاءه في الحصول على تمويل قائم على الأحكام الشرعية لـ "إجارة الخدمات" يلبى احتياجات الطالب لسداد الرسوم الدراسية .

وهذا التمويل متاح للعمانيين سواء الموظفين أو أصحاب الأعمال الخاصة ويغطي لغاية 100% من قيمة الخدمات التعليمية .

وللحصول على التمويل يتطلب توفير مستندات بسيطة وإجراءات وموافقات سريعة بشرط تحويل الراتب لأي فرع من فروع البنك .

**آلية عمل برنامج التمويل الشخصي "إجارة الخدمات":**

في منتج "إجارة الخدمات" يقوم البنك بتوقيع عقد تأجير مع مقدمي الخدمات، حيث يقوم

البنك باستئجار الخدمة مباشرة من مقدم الخدمة بناءً على طلب العميل وتأجيرها له على

أساس الإجارة ، ولقد تمت المصادقة على جميع الخدمات والمنتجات التي يقدمها بنك العز

الإسلامي من قبل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية .

<sup>15</sup> الموقع الإلكتروني لبنك العز الاسلامي <http://alizzislamic.com>





# الفصل الثالث

## منهجية البحث

أ- مدخل البحث

ب- مجتمع البحث

ج- عينة البحث

د- أدوات البحث

الفصل الثالث : منهجية البحث

## تمهيد :

من المهم جدا أن يقرر الباحث قبل البدء في إجراءات البحث الطريقة التي سيستخدمها لتوليد أو إيجاد بيانات تكون مناسبة لنوع المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث وستناول في هذا الفصل تقديم الأساليب المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات الأولية والثانوية المتعلقة بموضوع البحث و سوف يتم شرح وتقرير طريقة البحث و المنهجيات المستخدمة .

فالقرار الأول والمهم الذي يتم اتخاذه من قبل الباحث هو اختيار المنهجية أو النهج الذي من شأنه أن يكون مناسباً لنوع المعلومات المطلوبة للبحث ، وطرق توليد وقياس البيانات لاستخدامها في هذا المنهج .

ومن خلال منهجية البحث المقترحة والتي يأمل فيها الباحث التوصل لرؤية مستقبلية في توفير أداة تمويل اسلامية لسداد رسوم الدراسات العليا للطلبة وذلك بعد رفع ومعرفة وتحليل الوضع القائم ومعرفة صيغ وأدوات التمويل الحالية بمصرف معاملات ومصرف منديري الاسلامي والكشف على المختنقات المادية التي تواجه طلبة الدراسات العليا حيث ستكون منهجية البحث على النحو التالي :

أ\_ مدخل البحث

## 1- منهج البحث :

سيتم اتباع المنهج الكيفي والوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث وفيما يلي نبذة موجزة عن المنهجين الكيفي والوصفي وأسباب اختيارهما في البحث :

### أولاً المنهج الكيفي :

"يعتمد المنهج الكيفي على استخدام الطريقة الاستقرائية في البحث والتي تقوم على أساس البدء في الجزء انتهاء الى الكل حيث يبدأ الباحث من البيانات التي جمعها من خلال المقابلات أو المشاهدات التي لاحظها ليصل الى نتائج معينة " <sup>1</sup>

وعند تحليل بيانات البحث الكيفي يتم تفرغ بيانات الملاحظة أو المقابلة في جداول بشكل منظم، وسيقوم الباحث بتحليل مضمون هذه الجداول والتعليق عليها ليصل الى نتائج معينة .

### أسباب اختيار المنهج الكيفي في هذا البحث :

1. وجود معرفة بسيطة بموضوع الصيغ المستخدمة للتمويل بالمصارف الإسلامية المحلية بإندونيسيا وخارجها .

2. عدم الإلمام بمشاكل تمويل الأفراد التي تواجه المصارف الإسلامية .

3. البيانات التي سيجمعها الباحث من المصارف ذات طبيعة كيفية .

### ثانياً : المنهج الوصفي

<sup>1</sup> استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث د عادل محمد ريان القاهرة 2003

المنهج الوصفي يستخدم لوصف الظاهرة رقميا وإحصائيا وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومقاييس الإحصاء الوصفي .

وفي هذا السياق عرف الباحثون المنهج الوصفي بأنه :

" المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".<sup>2</sup>

أسباب اختيار المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث :

1. لأنه يصف الوضع الراهن للمشكلة .
2. لأنه يكشف عن آراء طلبة الدراسات العليا من حيث الرغبة في الحصول على تمويل اسلامي من عدمه .
3. لأنه يشخص ويحلل ويربط ويقيس العلاقات لغرض الوصول الى نتائج .
4. يشرح الحاضر ليصل الى المستقبل .
5. يمكن استخدام الاحصائيات الوصفية والرسوم البيانية .
6. البحث الوصفي يهدف الى جمع البيانات بدون زيادة أو نقصان .

ومما سبق فإنه يمكن وصف الوضع الراهن للمشكلة في بحثنا هذا و اختبار مدى حاجة الطلبة للحصول على التمويل الاسلامي باتباع أسلوب الـ lean startup<sup>3</sup> وتسمى

<sup>2</sup> الملامح العامة للمنهج الوصفي د أحمد ابراهيم خضر شبكة الألوكة 2013

هذه المرحلة مرحلة اكتشاف الزبون (طالب الدراسات العليا) حيث نهدف في هذه المرحلة إلى اختبار صحة تصوراتنا وأفكارنا عن مشكلة طالب الدراسات العليا و مدى حاجته للحصول على منتج يتوافق مع صيغ وأدوات التمويل الاسلامي المقدمة من المصارف الاسلامية لتمويل رسوم الدراسات العليا ، ففي هذه المرحلة يتم التأكد من حاجة الطالب للمنتج فقط ، ثم تنتقل لمصرف معاملات ومصرف منديري الاسلامي لتعرف على صيغ التمويل المتاحة لديهم وما المشاكل والاختناقات التي تصاحب عمليات التمويل بالمصرفين .

وتحقيقاً لأهداف البحث والمتمثلة في التعرف على صيغ وأدوات برنامج تمويل الخدمات والمنافع من حيث ماهية هذه الخدمات، والتكليف الشرعي لها، ومدى تطبيقها من قبل مؤسسات العمل المصرفي الإسلامي ونخص بالذكر مصرف معاملات ومنديري وما المشاكل التي تواجه المصرف فيما يخص تمويل الأفراد ، فسوف يتبع الباحث المنهج الكيفي ، حيث سيعتمد الباحث على دراسة ما أتيح من بحوث ودراسات وكتب حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى دراسة الواقع مثل الزيارات الميدانية والمقابلات مع الموظفين بالمؤسسات المعنية ( بنك معاملات ، بنك منديري ) للحصول على البيانات من مصادرها الأصلية، بهدف الاطلاع على واقع تلك العمليات التمويلية، وحجمها، وطبيعة المستفيدين منها ، والفتاوى الشرعية التي استند عليها بنك معاملات في جواز تطبيق هذا البرنامج التمويلي .

<sup>3</sup> كيف تأسس عملا في القرن الواحد والعشرين الأجدد توفيق بن عبد النبي اصطفى الموقع الإلكتروني لموقع عالم التقنية 2013

بينما سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف الأول من الدراسة وهو الكشف عن حاجة الطلبة بالدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لسداد الرسوم الجامعية .

وسيتبع المنهج الكيفي لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة وهو التعرف على أدوات وصيغ التمويل الإسلامي للمنافع والخدمات بمصرف معاملات ومنديري الإسلامي في إندونيسيا .

كما سيتم اتباع نفس المنهج لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة وهو استعراض المشاكل التي تواجه مصرف معاملات ومنديري بمدينة مالانق لتمويل للأفراد .

وسيتبع إتباع نفس المنهج ( الكيفي ) بالنسبة لتحقيق الهدف الرابع والخاص بتحديد أوجه الاستفادة من الصيغ الإسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لاقتراح أدوات لتمويل رسوم طلبة الدراسات العليا فسيتم استعراض بعض التجارب بالمصارف الإسلامية العالمية والاقليمية وذلك للاطلاع على صيغ وأدوات وإجراءات التمويل لمنفعة التعليم والاستفادة منها في إيجاد صيغ وأدوات مستمدة من الاقتصاد الإسلامي لتمويل رسوم الدراسة لطلبة الدراسات العليا ، وسيتم عرض تطبيقات لتجارب واتجاهات مصارف إسلامية لدول مختلفة .

## 2 \_ مصادر البيانات

سوف تكون مصادر البيانات في هذا البحث كالآتي:

#### أولاً : المصادر الاساسية : 4

ستكون العينة التحكمية (القصدية) ، ويتم اختيار مفردات العينة التحكمية على أساس الاعتقاد بأنها بالفعل تمثل مجتمع الدراسة أو لأنها تخدم أغراض الدراسة وعادة ما يتم اختيار هذا النوع من العينات عندما يكون حجم العينة صغيرا حيث أنها تكون أكثر مصداقية من العينات الاحتمالية ، وتكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة وبذلك تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف .

ثم اختيار المصادر الاساسية للبحث نظرا لعلاقتها بموضوع الدراسة لان هذه المصادر هي المسؤولة على معرفة مدى حاجة طلبة الدراسات العليا للحصول على تمويل اسلامي وكذلك الكشف على صيغ التمويل والوقوف على المشاكل التي تواجه المصارف الاسلامية نتيجة تمويل الأفراد .

وتتكون مصادر البحث الاساسية على النحو الاتي :-

- مصادر البحث الأساسية وذلك بإجراء مقابلات مع المسؤولين ببنك معاملات ومنديري وهم :

أ- مدير ادارة الامتثال الشرعي بمصرف معاملات الاسلامي

ب- المسؤول عن خدمة العملاء بمصرف معاملات الإسلامي

<sup>4</sup> خليل عمر معن ، ( 1983 م ) . الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان ط1 ص 211

ج- مدير ادارة الخدمات المصرفية بمصرف منديري الإسلامي

- مصادر البحث الأساسية بالنسبة لجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية وذلك بتوزيع

استبيان على عينة المجتمع من :

أ- طلبة الدراسات العليا ( الماجستير )

ب- طلبة الدراسات العليا ( الدكتوراه )

ثانياً : المصادر الثانوية :

أهم هذه المصادر، مرتبة حسب موثوقيتها، وهي المنشورات المصرفية العلمية والمقالات المنشورة في المجلات المصرفية المحكمة والكتب ، ثم الصحف والجرائد الكبرى والموقع الإلكتروني للمصارف الإسلامية .

ودراسة الوثائق هي طريقة الباحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والدراسات السابقة والمجلات العلمية والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة .

### 3 - حضور الباحث

سيقوم الباحث بتوزيع استبيان على طلبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم

الاسلامية (كلية الدراسات العليا ) لجمع المعلومات والبيانات التي تهتم بموضوع البحث ،

وكذلك زيارات ميدانية لمصرف معاملات ومنديري الاسلامي لإجراء مقابلات شخصية مع

بعض المديرين وأعضاء الهيئة الشرعية لمحاولة الوصول إلى نتائج مهمة تفيد البحث



## ب - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية ،  
ومصرفي معاملات ومنديري .

## ج - عينة البحث :

ستكون عينة البحث على النحو التالي :

أولا بالنسبة لمصرفي معاملات ومنديري الاسلامي تتكون العينة من :

- 1- مدير ادارة الامتثال الشرعي بمصرف معاملات الاسلامي
- 2- المسؤول عن خدمة العملاء بمصرف معاملات الإسلامى
- 3- مدير ادارة الخدمات المصرفية بمصرف منديري الإسلامى

ثانيا بالنسبة لجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية :

حيث أن طلبة الدراسات العليا هم المستفيد الرئيس من عملية الحصول على تمويل لسداد الرسوم الجامعية ، ولن تطور العملية التمويلية بدون الإصغاء الى رأي الطلبة لتتعرف على قدراتهم المادية واحتياجاتهم التمويلية في ظل بيئة شرعية ، والكشف على نقاط القوة والضعف من وجهة نظرهم في العملية التمويلية بالصيغ الاسلامية المستهدفة ، عليه ستكون عينة البحث طلبة الدراسات العليا ( ماجستير ، دكتوراه ) بجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية في مدينة مالانق بإندونيسيا للعام الدراسي (2015/ 2016 ) والبالغ عددهم

(61) طالب موزعين حسب المتغيرات كما بالجدول أرقام (6) ، (7) ، (8) ، (9) ،  
(10) ، (11) الآتية :

جدول رقم (6)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

النسبة المئوية %	التكرار	الدرجة العلمية
88%	54	ماجستير
12%	7	دكتوراه
100%	61	المجموع

وفيما يلي توزيع مجتمع البحث حسب الأقسام الدراسية الموجودة بكلية الدراسات العليا  
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية :

جدول رقم (7)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الأقسام

النسبة المئوية	التكرار	الأقسام
% 12	7	الاقتصاد الإسلامي
%16	10	إعداد معلمي المدارس الابتدائية
%18	11	ادارة التربية الإسلامية
% 7	4	الأحوال الشخصية
%16	10	اللغة العربية
% 21	13	الدراسات الإسلامية
%10	6	التربية الإسلامية
%100	61	الإجمالي

جدول رقم (8)  
توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
% 70	43	ذكر
% 30	18	أنثى

المجموع	61	% 100
---------	----	-------

جدول رقم (9)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 25	19	% 31
من 25 الى 30	26	% 43
من 31 الى 35	8	% 13
من 36 الى 40	3	% 5
أكثر من 40	5	% 8
المجموع	61	% 100

جدول رقم (10)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمل

العمل	التكرار	النسبة المئوية %
يعمل	34	% 56
لا يعمل	27	% 44
المجموع	61	% 100

## جدول رقم (11)

## توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
70 %	43	أعزب
30 %	18	متزوج
100 %	61	المجموع

## د- أدوات البحث :

لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث و لتشخيص الواقع الحالي لمشكلة البحث وتوثيق ذلك بشكل علمي استخدم الباحث عدة أدوات لجمع المعلومات لتحليل أسئلة الدراسة كالملاحظة و الاستبيان و المقابلة.

وفيما يلي سرد لكل أداة من أدوات البحث وتوضيح الأليات والخطوات التي تمت بالخصوص

## أولا الملاحظة :

## تعريفها

(هي ملاحظة استطلاعية و استكشافية لا يكون لها تحضير مسبق و لا تخضع للضبط العلمي و الهدف منها الحصول على معلومات و بيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصوير مبدئي و غالبا ما يكون مجال الملاحظة غير محدد بشكل دقيق فيما يتعلق بالظاهرة أو السلوك، لذلك تكون مشاهدات عابرة و كمقدمة للدراسات العميقة اللاحقة)<sup>5</sup>.

حيث لاحظ الباحث أن بعض طلبة الدراسات العليا بالجامعة لا يستطيعون سداد رسوم الدراسات العليا للجامعة الأمر الذي يؤخر تخرجهم وبالتالي عدم مشاركتهم في دفع عجلة التنمية في البلاد .

## ثانيا الاستبيان :

### تعريف الاستبيان

(هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تكتب في استمارة وترسل لأشخاص للإجابة عليها للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث)<sup>6</sup>

قام الباحث بتصميم استبيان مغلق بغرض تحقيق الهدف الأول للبحث وهو:

1 / الكشف عن حاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي يتوافق مع أحكام

الشريعة الاسلامية لسداد الرسوم الجامعية .

<sup>5</sup> جودة محفوظ و ظاهر الكلالدة .أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. مؤسسة زهران. عمان 1997

<sup>6</sup> القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان زياد بن علي الجرجاوي

## الخطوات التي قام بها الباحث لتصميم الاستبيان :

**أولاً :** الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري بهدف معرفة مصادر تمويل التعليم والصيغ التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية لتمويل التعليم والمشاكل والمخترقات التي تنشأ نتيجة نقص التمويل وأسبابها وطرق علاجها .

**ثانياً :** تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في استنباط و صياغة أسئلة الاستبيان وتم توزيع أسئلة الاستبيان على مجالين :

1. أسئلة المجال الأول لمعرفة المصادر الحالية لتمويل دراسة طلبة الدراسات العليا
2. أسئلة المجال الثاني للكشف عن حاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي يتوافق مع الشريعة الإسلامية لسداد رسوم الجامعة .
3. أسئلة المجال الثالث لمعرفة أسباب تأخر طلبة الدراسات العليا في التخرج .

**ثالثاً :** بعد الانتهاء من تصميم الاستبيان المبدئي تمت عملية ترجمة الاستبيان الى اللغة

الإندونيسية ، الى جانب اللغة العربية وذلك لاشتمال عينة المجتمع (طلبة الدراسات

العليا ) على الجنسيتين الإندونيسية واليانية .

ثم قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد 2 أساتذة ومتخصصين ومحاضرين في الإدارة والاقتصاد للتحقق من مدى ملائمة الأسئلة للمجال الخاص به وإبداء رأيهم

وبناء على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة فقرات جديدة لتصبح مجالات الاستبيان في صورتها النهائية باللغة الإندونيسية والموضحة بالملحق رقم ( 1 ) ، واللغة العربية الموضحة بالملحق رقم ( 2 ) .

**رابعا :** إجراء دراسة أولية لتجربة الاستبيان وذلك بتوزيع الاستبيان على عدد محدود من عينة البحث ( 3 طلبة ) ليتم التأكد من عدم غموض الأسئلة وفهمها من قبل المبحوثين ومن تم تجميع الاستبيان وتعديله ومعالجة أي لبس أو غموض أو عدم وضوح حسب الملاحظات الواردة منهم .

**خامسا** المعالجة الإحصائية للاستبيان :

تم توزيع الاستبيان بشكله النهائي على مجتمع البحث المتكونة (65) استبيان ، وتحصل الباحث على عدد 61 استبيان فقط .

وبعد استعادة الاستبيانات وعددها ( 61 ) استبيان تم تفرغ الإجابات واستخدام المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة الحاسوب من خلال برنامج ( SPSS ) .



## ثالثا المقابلة

### تعريف المقابلة :

(المقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث)<sup>7</sup>.

وتبنى الباحث المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات ليقوم فيها الباحث بطرح تساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل بعض المسؤولين و الهيئة الشرعية بمصرف معاملات الاسلامي و ذلك من خلال أسئلة مفتوحة و حوار لفظي وتم توزيع أسئلة المقابلة حسب الملحق رقم (3) على مجالين :

2. التعرف على أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة ببنك معاملات ومنديري الاسلامي ؟
3. استعراض المشاكل التي تواجه بنك معاملات ومنديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة ؟

## ز \_ إثبات صحة البيانات

<sup>7</sup> منهجية البحث العلمي أجد قاسم 2011 الموقع الإلكتروني أفاق علمية وتربوية al3loom.com

لإثبات صحة البيانات سوف يستخدم الباحث نفس الأسئلة التي سي طرحها على المعنيين في المصرف والجامعة ومقارنتها ببعضها لإثبات مصداقيتها من عدمها، وسيقوم الباحث بتغيير في بعض الأسئلة تغيير شكلي وليس جذري ليتسنى تحقيق المصدقية المطلوبة .

## ح - تحليل البيانات 8

لغرض تحليل البيانات سيقوم الباحث بالمراحل التالية : تنظيم البيانات، وتصنيف البيانات، وتسجيل الملاحظات، وتحديد الأنساق والأنماط، وصياغة النتائج ، والتحقق من النتائج، وأخيرا كتابة تقرير البحث.

وفيما يلي عرض موجز لمراحل تحليل البيانات :

### 1. تنظيم البيانات

في هذه المرحلة يكون لدى الباحث كم كبير من البيانات، التي تم جمعها من المصارف ، والجامعة ما بين مقابلة وملاحظة واستبيان ، كما أن لديه كم من الملحوظات الأولية التي سجلها أثناء جمع المعلومات، وهذه المعلومات سوف يتم تنظيمها وترتيبها لكي يتم الرجوع لها بشكل سريع

### 2. تصنيف البيانات

<sup>8</sup> نحو نظرة أعمق في الظواهر التربوية د راشد بن حسين عبد الكريم

في القراءة الأولية للبيانات التي تم جمعها من المصارف والجامعة ، يبدأ الباحث في تسجيل نظام تصنيف يسير عليه أثناء التحليل، وهذا النوع من التصنيف هو عبارة عن إعطاء عناوين للمعلومات التي تحتويها البيانات المجموعة، وهذه الجزئيات قد تكون كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة كاملة، فهذا التصنيف يكون عنوان أو اسم لتلك الجزئيات التي يرى الباحث أنها ذات معنى في بحثه، وتعتبر أسئلة البحث عامل أساسي في تحديد وتوجيه نظام التصنيف .

### 3. تسجيل الملاحظات

بعد هذا التصنيف، سيقوم الباحث بقراءة ويسجل ملاحظاته بعد أن استقر في ذهنه هيكل مبدئي لهذا النظام التصنيفي، أي بعد أن أعطى عنوانا مميزا لكثير من جزئيات البيانات التي لديه، وبدأت تظهر لديه نقاط تمثل معالم وإن كانت باهتة اللمعان في بداية التكون، ولم تكن ظاهرة عند الجمع الأولي للمعلومات، وتكون هذه الملاحظات على شكل أسئلة تؤدي إلى مزيد من البحث سواء في المعلومات المتوفرة أو للبحث عن معلومات إضافية، أو على شكل تسجيل علاقات بين الفئات التي وضعت، لكنها تحتاج إلى تحقق. وكلما تكررت القراءة زاد احتمال اكتشاف شيء جديد في البيانات، ولذا فإن الباحث سوف يكثر من قراءة بياناته ولا يكتفي بالقراءة أو القراءتين، وفي هذه المرحلة يستطيع الباحث أن يحدد ما إذا كانت العينة التي حددها مرضية وتفي بغرض البحث أم لا، فكلما

كثرت الأسئلة دون إجابات أو تعذر بناء نظام تصنيفي جيد كان ذلك مؤشراً على نقص العينة والحاجة لمزيد من البيانات .

#### 4. تحديد الأنساق والأنماط

تحديد الأنساق والأنماط نوع من التصنيف، لكنه يكون على مستوى أعلى من التجريد، ولذا قد يسميه بعض الباحثين التصنيف المحوري، لأنه يجعل الفئات تدور على محور واحد، وقد يسميه آخرون أسر التصنيف، لأنه يجمع عدد من الفئات في أسرة واحدة ، وقد يسمى التصنيف الاستنتاجي (في مقابل التصنيف الوصفي) ، فبعد أن يتم التصنيف المفتوح، ويتم وضع الملاحظات عليها تعاد قراءة البيانات المصنفة، لتصنف الفئات مرة أخرى على شكل أنماط وأنساق في مستوى تجريدي أعلى من التصنيف المفتوح الذي هو عبارة عن عناوين لجزئيات المعلومات .

#### 5. صياغة النتائج

بعد تكوين الأنماط والأنساق سوف يصوغ الباحث تلك الأنماط والأنساق على شكل نتائج للبحث .

#### 6. التحقق من النتائج ومصداقيتها

في هذه المرحلة سوف يقوم الباحث بمراجعة للدراسات السابقة وأدبيات موضوع الدراسة، للتحقق من النتائج التي توصل إليها، ومناقشتها، وتعديل ما يرى تعديله أو بيان

رأيه فيها. وهو في هذه المرحلة يتأكد من أن ما توصل إليه بعد عمليات التصنيف المختلفة لا يوجد في البيانات الأساسية ما يناقضه .

7 . كتابة تقرير البحث .

عملية التحليل عملية متداخلة المراحل، وتستمر إلى آخر لحظة والوصول الى مرحلة كتابة تقرير البحث وصياغة النتائج والتوصيات .



# الفصل الرابع

## عرض وتحليل البيانات

المبحث الأول التعريف بمجتمع الدراسة :

المطلب الأول : نبذة عن كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم  
الاسلامية

المطلب الثاني: نبذة عن البنوك الاسلامية بمدينة مالانق ( بنك معاملات ، بنك  
منديري )

المبحث الثاني : اختبار أداة جمع بيانات الدراسة (الاستبيان )

المبحث الثالث : التحليل الوصفي لبيانات الدراسة

المطلب الأول : مقدمة عن التحليل الوصفي للدراسة

المطلب الثاني : عرض و تحليل مدى حاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول  
على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

المبحث الرابع التحليل الكيفي لبيانات الدراسة

المطلب الأول : عرض و تحليل أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل  
تعليم الطلبة بينك معاملات الاسلامي وبنك منديري الشرعي .

المطلب الثاني : عرض و تحليل المشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك  
منديري بمدينة مالانق لتمويل الطلبة.

المطلب الثالث : عرض وتحليل لأوجه الاستفادة من الصيغ الاسلامية بالمصارف  
المحلية والخارجية لتمويل رسوم طلبة الدراسات العليا .

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل البيانات

يتناول هذا الفصل عرضا وتحليلا للبيانات و النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الكيفية والوصفية والتحليلية وسيتم عرض البيانات والنتائج حسب أهداف البحث والتي تم تحديدها في الفصل الأول .

#### المبحث الأول التعريف بمجتمع الدراسة :

المطلب الأول : نبذة عن كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم  
الاسلامية .

المطلب الثاني: نبذة عن البنوك الاسلامية بمدينة مالانق ( بنك معاملات، بنك  
منديري )

**المطلب الأول : كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية  
في سطور :**

تقع كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مدينة مالانق، بجاوة الشرقية، إندونيسيا افتتحت كلية الدراسات العليا برامج الماجستير والدكتوراه في عدة تخصصات بيانها على النحو التالي :

1. برنامج الماجستير، يحتوي على ستة أقسام : إدارة التربية الإسلامية، تعليم

اللغة العربية، إعداد معلمي المدارس الابتدائية، الدراسات الإسلامية، التربية الإسلامية، الأحوال الشخصية.

2. برنامج الدكتوراه، يحتوي على ثلاثة أقسام : إدارة التربية الإسلامية، تعليم

اللغة العربية، التربية الإسلامية على أساس الدراسات البينية .

وفيما يلي الجدول رقم (12) ليوضح التخصصات والأقسام بكلية الدراسات العليا

وذلك حسب القرارات الصادرة و الاعتمادات الأكاديمية الخاصة بتصاريح المزاولة

والإذن بممارسة التعليم بمرحلة الدراسات العليا من الجهات المختصة :



الجدول رقم ( 12 ) يوضح برامج الدراسات العليا المتاحة في كلية الدراسات العليا  
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق<sup>1</sup>

م	التخصص	المرحلة	تصريح المزولة		الإعتماد الأكاديمي
			رقم القرار	السنة	الدرجة
1	إدارة التربية الإسلامية	الدكتوراه	DJ/450/2006	20/10/2006	ب
2	تعليم اللغة العربية		DJ/450/2006	20/10/2006	ب
3	التربية الإسلامية على أساس الدراسات البنينة		قرار إدارة التربية الإسلامية رقم 41 سنة 2014		
4	إدارة التربية الإسلامية	الماجستير	1999 / 84	29/3/1999	ب
5	تعليم اللغة العربية		1999 / 84	29/3/1999	أ
6	إعداد معلمي المدارس الابتدائية		Dj.I/496/2007	17/12/2007	ب
7	الدراسات الإسلامية		1999 / 84	29/3/1999	ب
8	التربية الإسلامية		DJ/450/2006	8/10/2008	ب
9	الأحوال الشخصية		DJ/450/2006	8/10/2008	أ
10	الاقتصاد الإسلامي		قرار إدارة التربية الإسلامية رقم 1462 سنة 2014		

<sup>1</sup> الجدول من منشورات كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية ( نبذة عن كلية الدراسات العليا )

المطلب الثاني: نبذة عن البنوك الاسلامية بمدينة مالانق :  
( بنك معاملات ، بنك منديري )

أولاً : نبذة عن بنك معاملات :

تأسس بنك معاملات اندونيسيا في 24 ربيع ثاني 1412هـ أو 1 نوفمبر 1991، بمبادرة من مجلس علماء اندونيسيا (MUI) وحكومة إندونيسيا، وبدأت عملياته في 27 شوال 1412هـ أو 1 مايو 1992، وبدعم واضح من هيئة علماء المسلمين في اندونيسيا (ICMI) والعديد من رجال الأعمال المسلمين، وبلغ رأس مال البنك قيمة 84 مليار روبية في يوم التوقيع على النظام الأساسي للجمعية، بالإضافة الى مساهمات المستثمرين من جاوة الغربية بلغت 106 مليار روبية. وفي عام 1998 تعرضت معظم بلدان جنوب شرق آسيا. إلى انهيار القطاع المصرفي الوطني بسبب الأزمة المالية. فتأثر بنك معاملات اندونيسيا أيضا بتلك الأزمة. فحسر حوالي 105 مليار .

وفي محاولة لتعزيز قوته المصرفية، أعلن بنك معاملات اندونيسيا عن فتح أبوابه للمساهمين الجدد الذين يرغبون بالانضمام إلى المؤسسة، فتقدم على ذلك البنك

الإسلامي للتنمية (IDB) ومقره في جدة، المملكة العربية السعودية، وفي الاجتماع السنوي للجمعية العمومية يوم 21 يونيو 1999، أصبح البنك رسمياً واحداً من المساهمين في بنك معاملات، ولذلك فإن الفترة بين 1999 / 2002 هي فترة مليئة بالتحديات والنجاحات للبنك و الرؤية المستقبلية لهذا المصرف هو أن يكون "أفضل بنك إسلامي ومن أفضل 10 بنوك في اندونيسيا، ومع حضور إقليمي قوي".

#### ملخص المعلومات المهمة عن البنك <sup>1</sup> :

ت	الموضوع	الشرح
1.	اسم المصرف باللغة الاندونيسية	PT. Bank Muamalat Indonesia
2.	اسم المصرف باللغة العربية	بنك معاملات اندونيسيا
3.	عدد المكاتب المركزية	واحدة ( جاكرتا )
4.	عدد المكاتب الفرعية	457 مكتب فرعي
5.	قيمة الأصول	47.92 تريليون روبية
6.	نسبة نمو قيمة الأصول	46% (2013)
7.	نسبة كفاية رأس المال	13%
8.	عدد العملاء	4.300 مليون
9.	رقم مرسوم الاذن بالتأسيس	C2.2413.HT.01.01
10.	تاريخ تأسيس بنك معاملات	1991/11/01م
11.	رقم قرار التأسيس	1223/MK. 013/1991
12.	عدد الموظفين بالبنك	6405 موظف
13.	موقع المصرف على الانترنت	<a href="http://www.bankmuamalat.co.id/">http://www.bankmuamalat.co.id/</a>

<sup>1</sup> الموقع الرسمي لبنك معاملات اندونيسيا <http://www.bankmuamalat.co.id/profil-bank-muamalat>

وفيما يلي شكل رقم ( 1 ) يوضح الادارات العليا والهيئات واللجان العاملة بمصرف معاملات





## رئيس مجلس الإدارة

الشكل رقم (2) الهيكل التنظيمي للإدارات التنفيذية بمصرف معاملات اندونيسيا  
اعتباراً من يونيو 2016



## ثانياً: نبذة عن بنك منديري الإسلامي مالانج :

يعتبر مصرف منديري الإسلامي مؤسسة مصرفية عريقة وضحمة في مجال المال والأعمال والصيرفة الإسلامية في جمهورية اندونيسيا ، حيث يعتمد على مبادئ ثابتة في خدمة الاسلام وفي خدمة الوطن والمواطن ويساهم ايضا بشكل كبير في التطور وفي دفع عجلة البناء والتقدم وذلك عن طريق الالتزام بتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية التي تتصف بالتطور والحداثة . ويتميز المصرف ايضا بالتنظيم الاداري الذي ينبع من خلال الادارة العامة بالعاصمة جاكرتا وايضا بالإدارات الفرعية المنتشرة في جميع ارجاء جمهورية اندونيسيا ومن ضمنها هذا الفرع الموجود في مدينة مالانج .

بدأ المصرف منديري شريعة بمزاولة النشاط المصرفي و التجاري من حوالي اكثر من سبعة عشر عاماً ، حيث بدأ في يوليو سنة 1999م وذلك اعتماداً على القانون رقم عشرة الذي صدر سنة 1988 والذي نص على الموافقة والاذن بفتح مصارف إسلامية وتنظيمها في جمهورية إندونيسيا .

ويعتمد المصرف بشكل عام على الاعمال المصرفية والاستثمارية في مختلف الاعمال التجارية فمنها المراجعة والمضاربة والمشاركة وغيرها ، وكل هذه الاعمال وفقاً لما نص عليه عقد تأسيسه والنظام الاساسي للعمل المصرفي الاسلامي .

ولوصف إدارة وقيادة مصرف منديري الإسلامي فأنها ومنذ إنشائه تلتزم بتطبيق أحكام الشرع وتراعي مقاصد الشريعة في جميع معاملاتها .

و من المعروف بان مصرف منديري الاسلامي هو احد المصارف الإسلامية الكبيرة حيث تحصل المصرف على الكثير من جوائز في مختلف الدول وتمثل في الآتي :

1- تحصل في سنة 2011 علي جائزة أفضل مصرف اسلامي من هونكونج ، وكذلك الافضل من ناحية الخدمات المالية ، وأيضا من أفضل المصارف في إدارته المالية ويعتبر الأكثر ربحا .

2- وتحصل في سنة 2012 علي جائزة أفضل المصارف الإسلامية علي مستوى آسيا ،ومن أفضل المصارف الإسلامية في الخدمات المالية ، ومن افضل المصارف في التسويق أيضاً .

3- وفي سنة 2014 تحصل علي جائزة أفضل المصارف الشرعية في اندونيسيا ، وأيضاً من أفضل المصارف في العلامة التجارية.

ومن أجل إعداد قاعدة ينطلق منها الباحث للوصول الي أهداف البحث وجب عليه حصر الصيغ الإسلامية والقطاعات التي تمولها المصارف الإسلامية بمدينة مالانق فكانت علي النحو التالي :

أ- الصيغ والأدوات المستخدمة بالمصارف الإسلامية بمدينة مالانق :



من خلال الزيارات الميدانية للمصارف الإسلامية بمدينة مالانق ( مصرف معاملات و منديري  
( للتعرف على الأدوات والصيغ الإسلامية المستخدمة بالمصارف الإسلامية بمدينة مالانق  
حيث تم حصرها وتوضيحها وذلك حسب الجدول رقم (13) التالي :

الجدول رقم ( 13) يوضح الصيغ المستخدمة في مصارف مالانق الإسلامية<sup>3</sup>:

الصيغ المستخدمة في مصارف مالانق الإسلامية							اسم
المصرف	المراجعة	المشاركة	المضاربة	الإجارة	الإستصناع	الوكالة	الكفالة
معاملات <b>Muamalat</b>	•	•	•	•	•	•	X
منديري <b>Mandiri</b>	•	•	•	•	X	•	•

ب- القطاعات التي تقوم المصارف الإسلامية بتمويلها بمدينة مالانق :

من خلال الزيارات الميدانية للمصارف الإسلامية بمدينة مالانق ( مصرف معاملات و منديري  
( للتعرف على القطاعات التي تقوم المصارف الإسلامية بتمويلها والصيغ المستخدمة بها ،  
حيث تم حصرها وتوضيحها وذلك حسب الجدول رقم (14) التالي:

الجدول رقم ( 14) القطاعات التي تقوم المصارف الإسلامية بتمويلها بمدينة مالانق<sup>4</sup>:

<sup>3</sup> الجدول من إعداد الباحث وبناء على نتائج المقابلات مع المسؤولين بمصرف معاملات و مصرف منديري

<sup>4</sup> الجدول من إعداد الباحث وبناء على نتائج المقابلات مع المسؤولين بمصرف معاملات و مصرف منديري

القطاعات التي تقوم المصارف الاسلامية بتمويلها								الصيغ المستخدمة بالمصرف
العلاج	التجارة	التعليم	السفريات	الحج والعمرة	السيارات والمركبات	العقارات	الصناعة	
X	X	X	إجارة	إجارة	مراجعة	مراجعة	استصناع مشاركة	معاملات
إجارة	مضاربة	إجارة	إجارة	إجارة	مراجعة	مراجعة	مشاركة	منديري

## المبحث الثاني : اختبار أداة جمع بيانات الدراسة (الاستبيان )

### صدق الاستبيان :

وهو ما يعرف بصدق المحتوى أي التحقق من أن الاستبيان يقيس فعلا ما صمم لقياسه

وذلك بعرض الأسئلة على مجموعة من الخبراء في المجال موضوع البحث .

فقام الباحث بعرض الاستبيان على عدد 2 أساتذة ومتخصصين ومحاضرين في الادارة

والاقتصاد للتحقق من مدى ملائمة الأسئلة للمجال الخاص به وإبداء رأيهم بالخصوص

وبناء على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة فقرات جديدة لتصبح مجالات الاستبيان في صورتها النهائية .

### المبحث الثالث : التحليل الوصفي لبيانات الدراسة

المطلب الأول : مقدمة عن التحليل الوصفي للدراسة

المطلب الثاني : عرض بيانات و تحليل مدى حاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

### المطلب الأول : مقدمة عن التحليل الوصفي للدراسة :

يعرف التحليل الإحصائي : بأنه يهدف إلى تزويد مقاييس تلخيصية للبيانات المتوفرة عن عناصر العينة وتلخيصها وعرضها بصورة واضحة .<sup>5</sup>

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع هدف الدراسة وسؤالها الأول عن

طريق برنامج التحليل الإحصائي ( SPSS ) وبيانات كالاتي :

<sup>5</sup> أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية ، علي سليم العلاونة . دار الفكر . عمان الأردن ص 205 . 1996

1. التكرارات : هي نتيجة مجموع عدد مرات تكرار القيمة ( القيمة التراكمية ).
2. الوزن النسبي : مجموع الإجابات لفقرة معينة في السؤال مقسوما على المجموع العام للإجابات ويضرب في 100 .
3. المتوسط المرجح لمقياس ليكارت :
- تعريف مقياس ليكارت الخماسي : ( هو طريقة لقياس الاتجاهات للوصول للرأي المرجح للمبحوثين في إجابة أسئلة الاستبيان )<sup>6</sup>.

ولحساب المتوسط المرجح : لمقياس ليكارت الخماسي نتبع الآتي :

يتم تحديد خلايا المقياس الخماسي ( الدنيا والعليا ) المستخدمة في البحث ثم حساب المدى بين المسافات وإيجاد المدى بطرح ( 5 - 1 ) = 4

نقسم 4 على 5 = 0.80 ( المسافة بين المتوسط المرجح لكل مستوى ) وذلك بإضافة 0.80 الى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح لتحديد الحد الأعلى للخلية حتى تصبح حدود الفئات والتوزيع حسب الجدول رقم ( 15 ) والموضح على النحو التالي :

الإجابة	حدود الفئة		الدرجة
	إلى	من	
أوافق بشدة	5	4.21	5

<sup>6</sup> تحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS وليد عبد الرحمن الفراء الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أوافق	4.20	3.41	4
محايد	3.40	2.61	3
لا أوافق	2.60	1.81	2
لا أوافق بشدة	1.80	1	1

ب . المطلب الثاني : عرض بيانات وتحليل مدى حاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

لعرض وتحليل البيانات لهذا المطلب تم استخدام استبيان تضمن ثلاثة مجالات ( مصادر تمويل الطلبة ومدى رغبتهم في الحصول على تمويل إسلامي وأسباب تأخرهم في إنهاء الدراسة ) .

وبعد تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة قام الباحث بالمعالجة الإحصائية للاستبيان بواسطة برنامج ( SPSS ) في الحاسوب واستخدام الأساليب المناسبة للإجابة على أسئلة الاستبيان وفيما يلي عرض للبيانات من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة بالاستبيان :

## عرض البيانات و التحليل الوصفي للمجال الأول المتعلق :

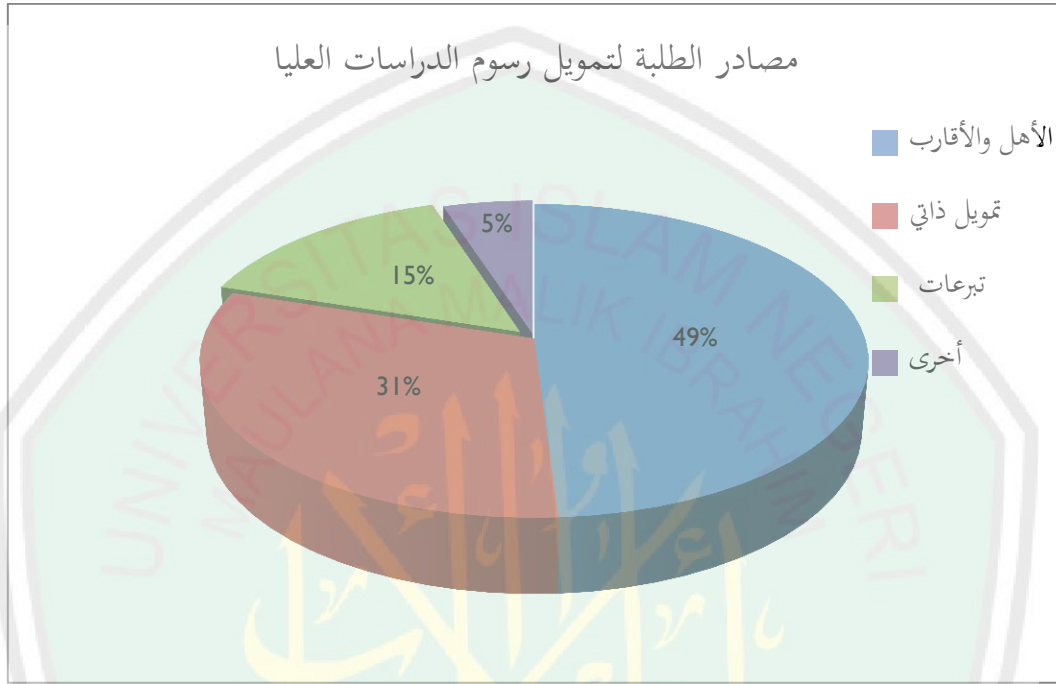
بمعرفة المصادر الحالية لتمويل دراسة طلبة الدراسات العليا . حيث تم رصد التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الأول كما هو موضح بالجدول رقم ( 16 )  
( التالي :

جدول رقم (16)

### التكرارات والنسب المئوية لمصادر تمويل الرسوم الجامعية للطلاب

النسبة المئوية	التكرار	مصدر التمويل
49 %	30	الأهل والأقارب
31%	19	تمويل ذاتي
15%	9	تبرعات
5 %	3	أخرى
0%	0	قروض وسلف
100 %	61	الإجمالي

شكل رقم ( 3 )



يتضح من الجدول (7) ما يلي :

- ✓ إن منتصف الطلبة تقريبا (49%) يعتمدون على الأهل والأقارب في تمويل رسوم الدراسة العليا ، وبذلك يعتبر مصدر الأهل والأقارب في المرتبة الأولى والمصدر الرئيس بالنسبة لمصادر تمويل الطلبة .
- ✓ في حين يعتمد 31% من الطلبة على أنفسهم في سداد الرسوم الدراسية وبذلك يعتبر التمويل الذاتي في المرتبة الثانية من مصادر تمويل الطلبة .
- ✓ بينما تشكل التبرعات والموارد الأخرى ما نسبته 20% وبذلك تعتبر المصدر الثالث لتمويل الطلبة .
- ✓ يتضح عدم اعتماد الطلبة على السلف والقروض لتمويل رسوم الدراسة مطلقا .

عرض البيانات و التحليل الوصفي للمجال الثاني: للكشف عن حاجة

طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي يتوافق مع الشريعة الاسلامية

لسداد رسوم الجامعة .

حيث تم رصد التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني كما هو

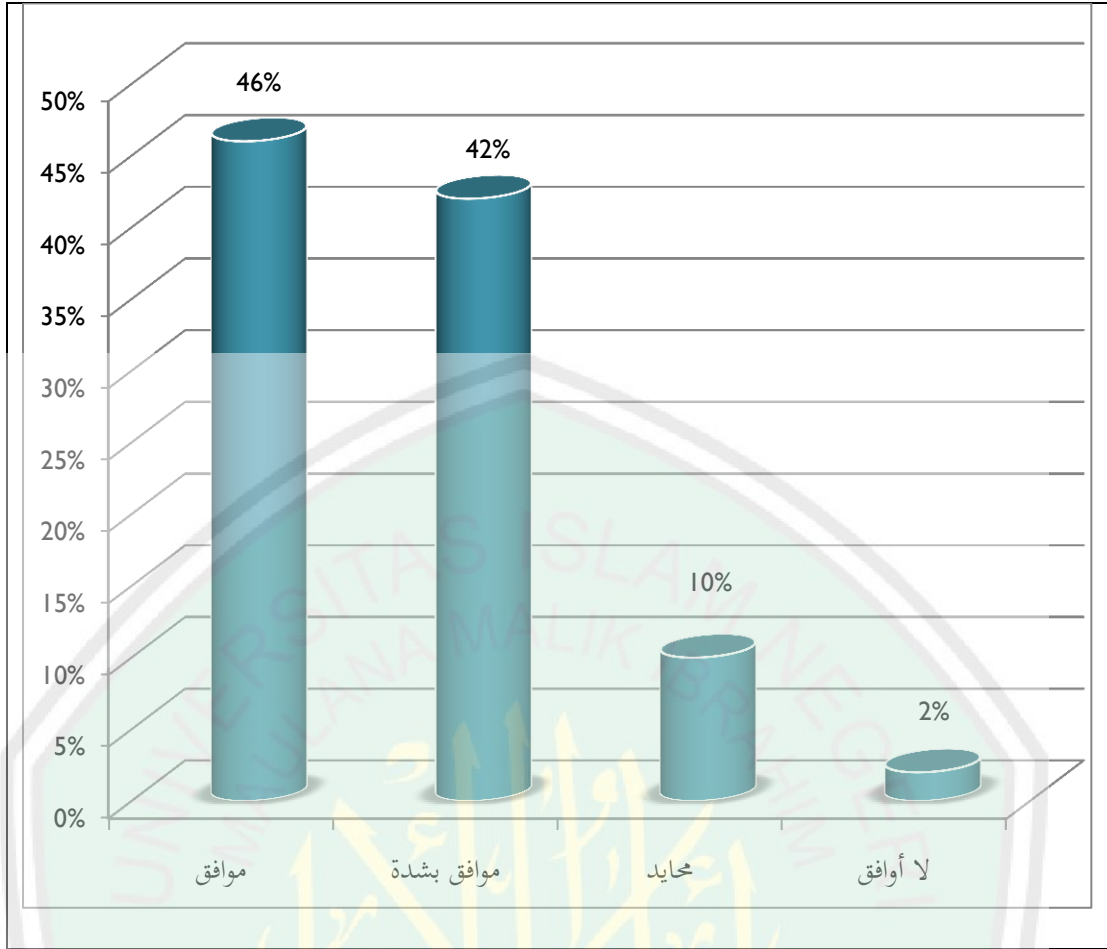
موضح بالجدول رقم ( 17 ) .

جدول رقم ( 17 )

التكرارات والنسب المئوية لحاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل  
إسلامي لسداد الرسوم الجامعية

النسبة المئوية	التكرار	الحاجة للتمويل
46 %	28	موافق
42%	26	موافق بشدة
10%	6	محايد
2 %	1	لا أوافق
100 %	61	الإجمالي





شكل رقم ( 4 ) يوضح حاجة طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية

مقياس ليكارت الخماسي<sup>7</sup> هو طريقة لقياس الاتجاهات للوصول للرأي المرجح للمبحوثين في اجابة أسئلة الاستبيان . ولحساب المتوسط المرجح : مقياس ليكارت الخماسي نتبع الجدول ( 18 ) على النحو التالي :

<sup>7</sup> تحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS وليد عبد الرحمن الفراء الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

نبدأ بالمسافات الباقية لإيجاد المدى  $5 - 1 = 4$   
نقسم 4 على 5 = 0.8 ( المسافة بين المتوسط المرجح لكل مستوى )  
ويصبح التوزيع حسب الجدول ( 19 ) التالي :

المستوى	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
المتوسط المرجح	1 - 1.80	1.81 - 2.60	2.61 - 3.40	3.41 - 4.20	4.21 - 5

الجدول ( 20 )

الحاجة للتمويل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	النتيجة
التكرار	26	28	6	1	0	4.30	موافق
النسبة	42%	46%	10%	2%	0%		بشدة

بعد دراسة الجدول السابق رقم ( 20 ) لنتائج المحور الثاني ( الكشف عن حاجة ورغبة طلبة الدراسات العليا للحصول على تمويل اسلامي لسداد الرسوم الجامعية ) نجد أنه حصل على متوسط مرجح ( 4.30 ) أي موافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي .

✓ أي أن طلبة الدراسات العليا حسب العينة يوافقون بشدة في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

✓ وبتعبير إحصائي آخر فإن عدد الطلبة سواءً يوافقون بشدة أو يوافقون يبلغ (54) طالب من إجمالي حجم العينة (61) طالب أي أن 88 % من الطلبة يوافقون ويرغبون في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

عرض البيانات و التحليل الوصفي للمجال الثالث لمعرفة أسباب تأخر طلبة الدراسات العليا في التخرج .

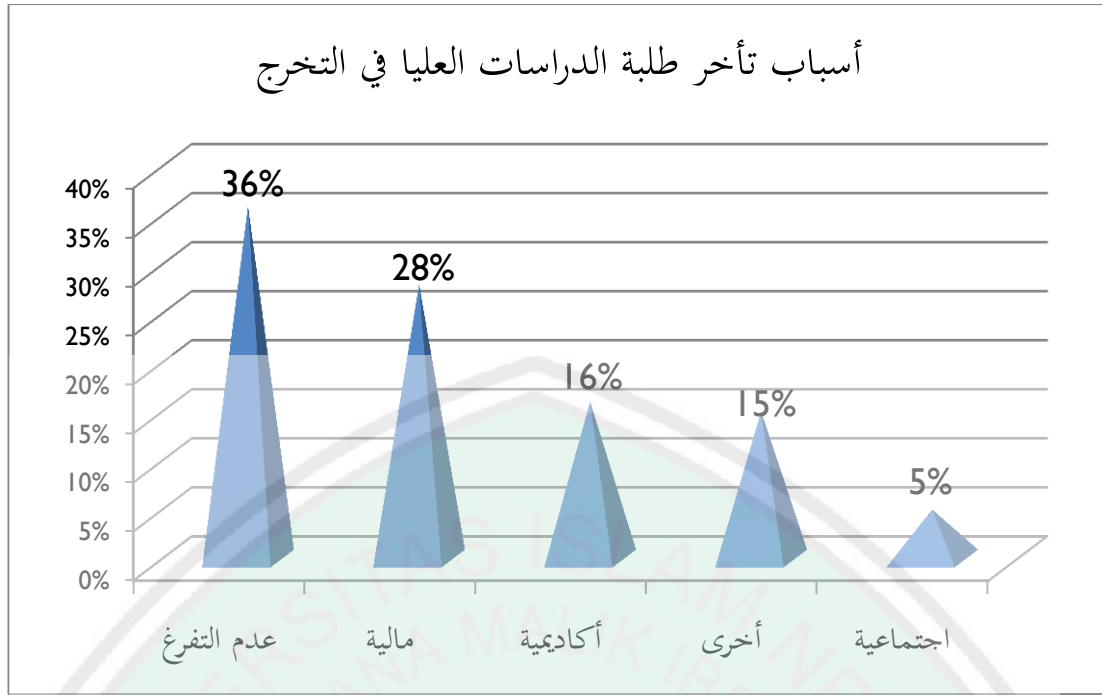
حيث تم رصد التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث كما هو موضح بالجدول رقم ( 21 ) .

جدول رقم ( 21 )

التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أسباب تأخر طلبة الدراسات العليا في التخرج

النسبة المئوية	التكرار	أسباب التأخر في التخرج
% 36	22	عدم التفرغ
% 28	17	أسباب مالية
% 16	10	أسباب أكاديمية
% 15	9	أسباب أخرى
% 5	3	أسباب اجتماعية
% 100	61	الإجمالي

الشكل رقم ( 5 )



يتضح من الجدول (12) ما يلي :

- ✓ إن ثلث الطلبة تقريبا (36%) يعتبرون عدم تفرغهم هو سبب تأخرهم عن التخرج وبذلك يعتبر هو السبب الأول والرئيس لعدم التخرج .
- ✓ في حين يعتبر 28% منهم أن قلة الموارد المالية يعتبر السبب الثاني في تأخيرهم عن التخرج .
- ✓ بينما تشكل الأسباب الأكاديمية ما نسبته 16% وبذلك تكون هي السبب الثالث لعدم التخرج .
- ✓ والأسباب الأخرى ما نسبته 15%
- ✓ وكانت الأسباب الاجتماعية ضئيلة جدا حيث بلغت 5% فقط .

#### المبحث الرابع التحليل الكيفي لبيانات الدراسة

**المطلب الأول:** عرض البيانات و التحليل الكيفي لأدوات وصيغ التمويل الاسلامي

المقترحة لتمويل تعليم الطلبة بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق

**المطلب الثاني :** عرض البيانات والتحليل الكيفي للمشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق لتمويل الطلبة .

**المطلب الثالث :** عرض البيانات والتحليل الكيفي لأوجه الاستفادة من الصيغ الاسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لتمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا .



**المطلب الأول :** عرض البيانات و التحليل الكيفي لأدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة ببنك معاملات ومنديري بمالانق .

ولعرض و تحليل بيانات أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة بالمصرف تبنى

الباحث المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات و باعتبارها إحدى المصادر الرئيسية

لليانات حيث قام الباحث بمقابلة كل من :

○ المسؤولة عن خدمات العملاء : ( الأخت : دنس رحمة بوتري ) بمصرف معاملات الاسلامي<sup>8</sup>.

○ مدير إدارة الامتثال الشرعي : ( د أحمد نور ) بمصرف معاملات الاسلامي<sup>9</sup>.

○ مدير ادارة الخدمات : ( الأخ : شاندر دارموا نتو ) بمصرف منديري الشرعي<sup>10</sup>.

وذلك بطرح أسئلة مفتوحة ومغلقة و حوار لفظي معهم للتعرف على كيفية استخدام أدوات وصيغ التمويل حاليا بالمصرفين .  
و قام الباحث باتباع خطوات عرض وتحليل البيانات بشكل كفي على النحو التالي :

التعرف على المعلومات والبيانات من خلال المقابلات و تحديد إطار المعلومات و فهرسة البيانات وتحديد المجالات والفئات ثم تلخيص البيانات ووضعها في جدول أو مصفوفة و رسم شكل يفسر ما وجده الباحث من بيانات .

وتنفيذا لما سبق قابل الباحث المسؤولة عن خدمات العملاء : ( الأخت : دنس

رحمة بوتري ) بمصرف معاملات وسؤالها عن صيغ التمويل الاسلامي المقترحة

<sup>8</sup> كانت المقابلة مع الأخت دنس رحمة بوتري بمصرف معاملات يوم الخميس الموافق 12 / 01 / 2017 الساعة 10:30

<sup>9</sup> كانت المقابلة مع د أحمد نور بمصرف معاملات يوم الثلاثاء الموافق 24 / 01 / 2017 الساعة 13:30

<sup>10</sup> كانت المقابلة مع الأخ شاندر دارموا نتو بمصرف منديري يوم الإثنين الموافق 16 / 01 / 2017 الساعة 09:30

لتمويل تعليم الطالب الجامعي ببنك معاملات الاسلامي فكانت الإجابة من طرفها بأن الصيغة هي ( الإجارة ) .

ثم انتقل الباحث بنفس السؤال لمدير إدارة الامتثال الشرعي : ( د أحمد نور ) بمصرف معاملات الاسلامي فكانت نفس الإجابة وهي صيغة (الإجارة) .

أما عن الصيغ المستخدمة في مصرف منديري فكانت الإجابة من الأخ : شاندر دارموا نتو بصفته مدير ادارة الخدمات المصرفية بأن الصيغة المستخدمة لتمويل التعليم هي صيغة ( الإجارة ) .

مما سبق توصل الباحث بعد المقابلات الي استخلاص الجدول أو المصنوفة الخاصة بعرض وتحليل أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطالب الجامعي ببنك معاملات الاسلامي وبنك منديري بيانها كما هو مبين بالجدول رقم ( 22 )

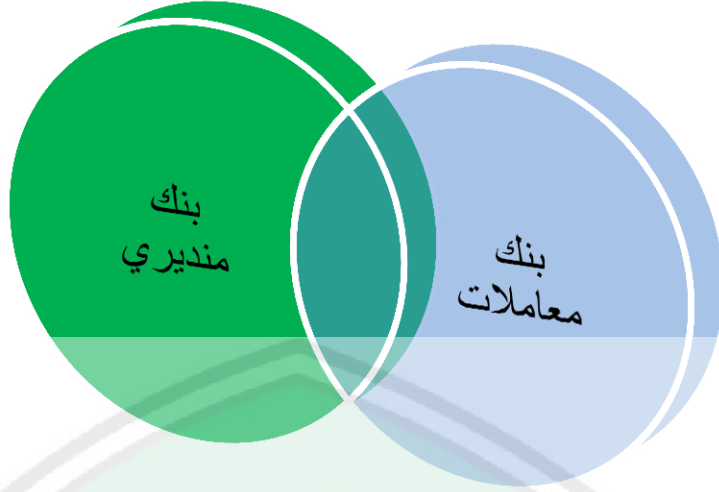
جدول رقم ( 22 ) الصيغ المقترحة لتمويل التعليم بمصرف معاملات ومنديري

ر م	المشاركين في المقابلات	المصرف	الصيغ المقترحة لتمويل التعليم
1	دنس رحمة بوتري	معاملات الاسلامي	الإجارة
2	د أحمد نور		الإجارة
3	شاندر دارموا نتو	منديري الشرعي	الإجارة

شكل رقم ( 6 ) الصيغة المقترحة لتمويل تعليم الطلبة بمصرف معاملات ومنديري هي :

الإجارة





المطلب الثاني : عرض البيانات و التحليل الكيفي للمشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة .

ولعرض البيانات و تحليل المشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة، تبنى الباحث المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات و باعتبارها إحدى المصادر الرئيسية للبيانات حيث قام الباحث بمقابلة كل من :

- المسؤولة عن خدمات العملاء : ( الأخت : دنس رحمة بوتري ) بمصرف معاملات الاسلامي<sup>11</sup>.

- مدير إدارة الامتثال الشرعي : ( د أحمد نور ) بمصرف معاملات

الاسلامي<sup>12</sup>.

<sup>11</sup> كانت المقابلة مع الأخت دنس رحمة بوتري بمصرف معاملات يوم الخميس الموافق 12 / 01 / 2017 الساعة 10:30

<sup>12</sup> كانت المقابلة مع د أحمد نور بمصرف معاملات يوم الثلاثاء الموافق 24 / 01 / 2017 الساعة 13:30

• مدير ادارة الخدمات : ( الأخ : شاندر دارموا نتو ) بمصرف منديري

الشرعي<sup>13</sup>.

وذلك بطرح أسئلة مفتوحة ومغلقة و حوار لفظي معهم للتعرف على كيفية وماهية المشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة، و قام الباحث باتباع خطوات عرض وتحليل البيانات بشكل كفي للتعرف على المعلومات والبيانات من خلال المقابلات و تحديد إطار المعلومات و فهرسة البيانات وتحديد المجالات والفئات ثم تلخيص البيانات ووضعها في جدول أو مصفوفة و رسم شكل يفسر ما وجده الباحث من بيانات متعلقة بمشاكل المصرف .

**أولاً : عرض و تحليل المشاكل التي تواجه بنك معاملات**

من خلال المقابلة التي أجراها الباحث مع مدير إدارة الامتثال الشرعي<sup>14</sup> ( د أحمد نور ) وسؤاله عن المشاكل والصعوبات التي تواجه مصرف معاملات فكان رده بأن المصرف تواجهه عدة مشاكل منها :

1. محتنتقات مع المصرف المركزي كعدم الموافقة على طرح صيغة التورق .

حيث أفاد المعني أن بنك معاملات أصدر منذ سنتين فتوى بشأن مشروعية التورق واعتبارها إحدى أدوات وصيغ التمويل بينك معاملات ، وعند عرض هذه الصيغة على المصرف

<sup>13</sup> كانت المقابلة مع الأخ شاندر دارموا نتو بمصرف منديري يوم الاثنين الموافق 16 / 01 / 2017 الساعة 09:30

<sup>14</sup> كانت المقابلة مع د أحمد نور بمصرف معاملات يوم الثلاثاء الموافق 24 / 01 / 2017 الساعة 13:30

المركزي تم رفضها ولم تتم الموافقة عليها الأمر الذي أعاق بنك معاملات وحال دون تطبيق هذه الصيغة على المنتجات الجديدة وهذا بدوره يشكل عائق وصعوبات الأمر الذي ينتج

عنه :

2. مشاكل في التطوير وابتكار منتجات جديدة .

3. صعوبات استثمارية وتسويقية للمنتجات .

4. مشاكل وصعوبات قانونية :

حيث أفاد المعني ( د أحمد نور ) بأن مجلس إدارة بنك معاملات قام بإيقاف التعامل بصيغة المضاربة منذ منتصف سنة 2016 وذلك لتعثر عدة مشروعات ممولة بصيغة المضاربة لوجود تقصير وإهمال من قبل عملاء البنك الحاصلين على التمويل . ولعدم قدرة بنك معاملات على إثبات وجود التقصير والإهمال قانوناً أمام المحاكم حيث يلزم القانون بضرورة تقديم أدلة ملموسة تثبت هذا الإهمال الأمر الذي يعيق البنك ويجول دون استيفاء حقوقه ونتيجة حتمية تتولد على ذلك مشاكل أخرى وهي :

5. ممانعة بعض المتحصلين على التمويل في سداد الأقساط المستحقة عليهم .

6. قلة الضمانات من طالبي التمويل .

7. عدم دخول بعض فتاوى الهيئة الشرعية لحيز التنفيذ :

رغم أن الهيئة الشرعية ببنك معاملات أصدرت فتوى بمشروعية العمل بصيغة الإجارة الموصوفة بالذمة وتطبيقها على بعض المنتجات إلا أن ادارة بنك معاملات لم تقوم بإدخال هذا النوع من الصيغ لتمويل بعض المنتجات .

**ثانيا : عرض و تحليل المشاكل التي تواجه بنك منديري :**

قام الباحث بمقابلة مدير ادارة الخدمات ( شاندر دارموا نتو )<sup>15</sup> وسؤاله عن المشاكل والصعوبات التي تواجه بنك منديري فكان رده كالآتي :

بدايةً أفاد المعني بان طالب التمويل يتقدم للمصرف بطلب تمويل بموجب استمارة طلب تمويل حسب الموضح بالملحق رقم ( 5 ) أما عن المشاكل التي تواجه البنك فهي :

مماثلة سداد الأقساط من قبل الطلبة أو ذويهم ، وقلة الضمانات المطلوبة ( كعدم توفر ضامن أو أكثر بالمصرف ) ، ومشاكل قانونية في وضع شروط تضمن للمصرف حقه في حالة عدم سداد الطلبة أو ذويهم لقيمة منفعة التعليم ، وصعوبات إدارية وتنظيمية داخل المصرف من حيث التنسيق مع الأطراف ذوي العلاقة ( الطلبة/الجامعات /الضامنين )

مما سبق توصل الباحث بعد المقابلات الي استخلاص الجدول أو المصفوفة الخاصة بعرض وتحليل المشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة وبيانها كما هو مبين بالجدول رقم ( 23 ) الموضح أدناه :

<sup>15</sup> كانت المقابلة مع الأخ شاندر دارموا نتو بمصرف منديري يوم الإثنين الموافق 16 / 01 / 2017 الساعة 09:30

بنك منديري	بنك معاملات	أنواع المشاكل التي تواجه البنوك	رم
	*	مشاكل و مختنقات مع المصرف المركزي	1
*	*	المماطلة في سداد أقساط التمويل	2
	*	مشاكل تطوير وابتكار المنتجات الجديدة	3
*	*	مشاكل قانونية	4
*		مشاكل ادارية وتنظيمية	5
	*	صعوبات استثمارية وتسويقية للمنتجات	6
*	*	قلة الضمانات من طالبي التمويل	7
	*	عدم تفعيل وتطبيق بعض الفتاوى	8

المطلب الثالث : عرض البيانات والتحليل الكيفي لأوجه الاستفادة من الصيغ  
الإسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لتمويل رسوم طلبة الدراسات العليا .

سيتم استعراض بعض تجارب المصارف الإسلامية المحلية والخارجية لمعرفة كيفية تمويل

التعليم بشكل عام ، والوقوف على أدوات وصيغ تمويل التعليم بالمصارف المحلية والخارجية ،

وما هي الضمانات والمستندات والشروط المطلوبة ومدى إمكانية الاستفادة منها في تمويل

رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا ، وسيتم عرض تجارب عالمية وإقليمية من بيئات مختلفة

وذلك على النحو التالي :

أ- بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية

ب- استعراض لتجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم

وفيما يلي عرض لتلك التجارب للوقوف على كيفية تمويل التعليم بها ومعرفة الخطوات

والإجراءات المتبعة بتلك المصارف .

أ- بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية :

خطوات وإجراءات تمويل التعليم ببنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية :

1. **يقوم العميل ( الطالب )** بتقديم نموذج طلب ( وعد بالإجار ) للحصول على خدمة تمويل التعليم وذلك بمجرد حصول البنك على الخدمة وشرائها من مزود الخدمة ( الجامعة ) ، وذلك حسب الملحق رقم (5)
2. **يقوم البنك** بدراسة الطلب و بعد الموافقة يصدر نموذج ( أمر تأكيد الخدمة ) موجه الى مزود الخدمة ( الجامعة ) لشراء خدمة التعليم من الجامعة .
3. **تقوم الجامعة** بدراسة ( أمر تأكيد الخدمة ) وفي حالة قبولها يتم ابرام عقد بين الطرفين ( البنك ، الجامعة ) .
4. **تقوم الجامعة** بإصدار فاتورة موجهة للبنك .
5. **يقوم البنك** بسداد قيمة الفاتورة الى الجامعة مباشرة .
6. **يقوم البنك** بصفته (مؤجر ) بتأجير خدمة التعليم للعميل (الطالب بصفته مستأجر) وذلك بموجب عقد إجارة يوقع من الطرفين ( البنك ' الطالب ) .
7. **يقوم العميل ( الطالب )** بسداد قيمة العقد على أقساط حسب الشروط الواردة في عقد الإجارة .
8. **يحصل الطالب** على مقعد دراسي بالجامعة ويأشر الدراسة بها .

## ب- استعراض لتجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم :

سيتم استعراض بعض تجارب المصارف الإسلامية العالمية لمعرفة كيفية تمويل التعليم والاطلاع علي فتاوى الهيئات الشرعية بها حسب الملحق رقم (4) ، والوقوف على أدوات وصيغ تمويل التعليم بالمصارف الإسلامية العالمية ومدى إمكانية الاستفادة منها في تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا وتطبيقها بالمصارف الإسلامية بمدينة مالانق بإندونيسيا ، وسيتم عرض تجارب عالمية وإقليمية لمصارف إسلامية من بيئات مختلفة وعددها ( 12 ) مصرف إسلامي وبياناتها على النحو التالي : (البنك الإسلامي بروناي، بنك العز الإسلامي ،بنك الخرطوم ،بنك أمدرمان الوطني بنك البحرين ،بنك سوريا الدولي الإسلامي، المصرف الكويتي ،بيت التمويل الكويتي، بنك أبوظبي التجاري، بنك دبي الإسلامي، البنك العربي الإسلامي، البنك الإسلامي الأردني) <sup>16</sup>.

جدول رقم (24) يوضح تجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم <sup>17</sup>

<a href="http://www.bibd.com.bn">www.bibd.com.bn</a>	الموقع الإلكتروني لبنك بروناي الإسلامي
<a href="http://alizzislamic.com">http://alizzislamic.com</a>	الموقع الإلكتروني لبنك العز الإسلامي
<a href="http://bankofkhartoum.com">bankofkhartoum.com</a>	الموقع الإلكتروني لبنك الخرطوم
<a href="http://www.onb-sd.com">www.onb-sd.com</a>	الموقع الإلكتروني لبنك أمدرمان الوطني
<a href="http://bahrain.compareit4me.com">bahrain.compareit4me.com</a>	الموقع الإلكتروني لبنك البحرين الإسلامي
<a href="http://www.siib.sy">www.siib.sy</a>	الموقع الإلكتروني لبنك سوريا الإسلامي
<a href="http://www.kfh.bh/ar/kuwait-finance-hous">www.kfh.bh/ar/kuwait-finance-hous</a>	الموقع الإلكتروني لبيت التمويل الكويتي
<a href="http://www.adcb.com">www.adcb.com</a>	الموقع الإلكتروني لبنك أبوظبي التجاري
<a href="http://www.dubai-islamic-bank">www.dubai-islamic-bank</a>	الموقع الإلكتروني لبنك دبي الإسلامي .
<a href="http://www.iiabank.com.jo">www.iiabank.com.jo</a>	الموقع الإلكتروني لبنك العربي الإسلامي الأردن
<a href="http://www.jordanislamicbank.com">www.jordanislamicbank.com</a>	الموقع الإلكتروني لبنك الإسلامي الأردني

<sup>17</sup> الجدول من إعداد الباحث ومصدر البيانات من المواقع الإلكترونية للمصارف الإسلامية المذكورة أعلاه .



الصيغة المستخدمة	اسم المنتج	الدولة	اسم المصرف	ر م
التورق	طالب العلم	بروناي	البنك الإسلامي بروناي	1
الإجارة	تمويل التعليم	سلطنة عمان	بنك العز الإسلامي	2
الإجارة	تمويل التعليم	السودان	بنك الخرطوم	3
الإجارة	أفاق للتمويل	السودان	بنك أمدرمان الوطني	4
الإجارة	تمويل التعليم	البحرين	بنك البحرين	5
الإجارة الموصوفة بالذمة				
الإجارة الموصوفة بالذمة	تمويل التعليم	سوريا	بنك سوريا الدولي الإسلامي	6
الإجارة	تعليم	الكويت	المصرف الكويتي	7
المراجحة	تمويل الطلبة	الكويت	بيت التمويل الكويتي	8
الوكالة				
الإجارة	تمويل النور	الإمارات العربية	بنك أبوظبي التجاري	9
الإجارة	تمويل التعليم	الإمارات العربية	بنك دبي الإسلامي	10
المراجحة	منفعة التعليم	الأردن	البنك العربي الإسلامي	11
الإجارة الموصوفة بالذمة	مشروع اقرأ	الأردن	البنك الإسلامي الأردني	12

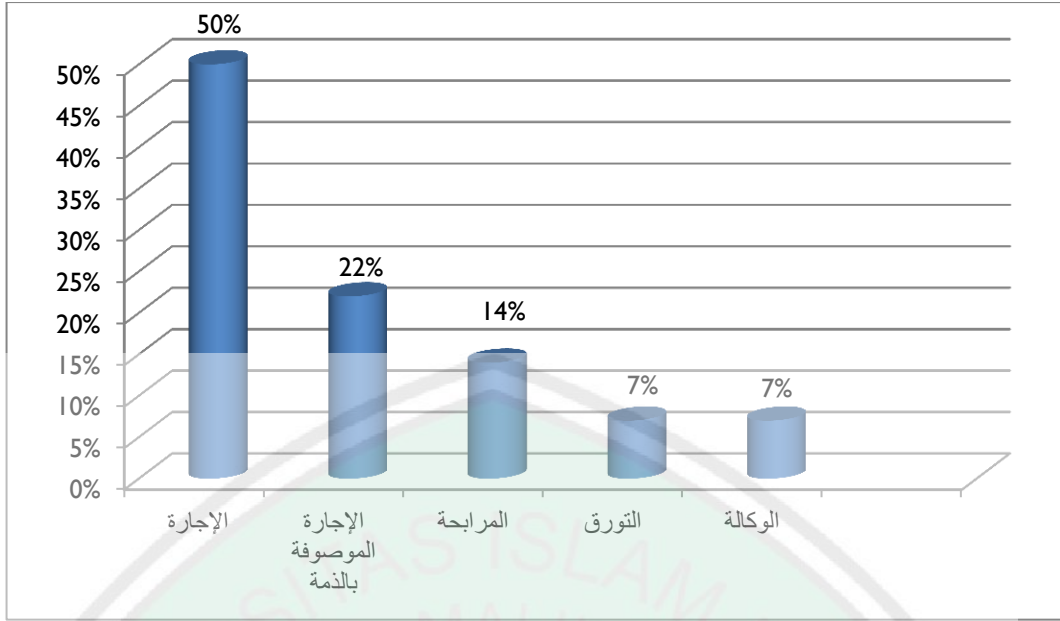
من خلال الجدول المقارن السابق والذي يوضح تجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم ولغرض حصر الصيغ التمويلية المستخدمة بتلك المصارف تم استخلاص

التكرارات والنسب المئوية لكل صيغة من صيغ التمويل كما هو موضح بالجدول رقم ( 25 ) التالي .

جدول رقم ( 25 )

التكرارات والنسب المئوية للصيغ التمويلية للتعليم المستخدمة بالمصارف العالمية

النسبة المئوية	التكرار	صيغة التمويل المستخدمة
50 %	7	الإجارة
22 %	3	الإجارة الموصوفة بالذمة
14 %	2	المراجعة
7 %	1	التورق
7 %	1	الوكالة
100 %	14	الإجمالي



الشكل رقم ( 7 ) يوضح الصيغ التمويلية للتعليم المستخدمة بالمصارف الإسلامية العالمية

يتضح من الجدول من (25) السابق ما يلي :

- ✓ إن (50%) من المصارف الإسلامية العالمية والإقليمية يعتمدون على صيغة الإجارة في تمويل التعليم ، وبذلك تعتبر صيغة الإجارة في المرتبة الأولى والمصدر الرئيس بالنسبة لصيغ تمويل التعليم .
- ✓ في حين تعتمد 22% من المصارف على صيغة الإجارة الموصوفة بالذمة وبذلك تعتبر في المرتبة الثانية من صيغ تمويل التعليم .
- ✓ وتعتمد 14% من المصارف على صيغة المرابحة وبهذا تعتبر في المرتبة الثالثة من صيغ التمويل .
- ✓ بينما تشكل صيغة التورق وكذلك الوكالة ما نسبته 7% لكل صيغة وبذلك تعتبران في المرتبة الرابعة من صيغ تمويل الطلبة .

# الفصل الخامس

## مناقشة البيانات

المبحث الأول : مناقشة نتائج التحليل الوصفي للسؤال الأول

المبحث الثاني : مناقشة نتائج التحليل الكيفي للسؤال الثاني

المبحث الثالث : مناقشة نتائج التحليل الكيفي للسؤال الثالث

المبحث الرابع : مناقشة نتائج التحليل الكيفي للسؤال الرابع

مقترح الباحث لإجراءات تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا باستخدام  
صيف التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي

المبحث الأول: مناقشة نتائج التحليل الوصفي لمدى حاجة طلبة الدراسات العليا في

الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية

توصل الباحث الي أن المصادر الأساسية لتمويل الطلبة هي الأهل والأقارب والتمويل الذاتي للطلاب ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( بدر )<sup>1</sup> .

ولمعرفة حاجة ورغبة طلبة الدراسات العليا للحصول على تمويل اسلامي لسداد الرسوم الجامعية ( نجد أنه حصل على متوسط مرجح ( 4.30 ) أي موافق بشدة حسب مقياس ليكارت الحماسي وبذلك يتضح أن طلبة الدراسات العليا حسب العينة يوافقون بشدة في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

مما سبق وبناء على التحليل والنتائج السابقة فإن الباحث يستنج بأن 'جل الطلبة (88%) تقريباً من حجم العينة يحتاجون ويرغبون في الحصول على تمويل اسلامي لسداد الرسوم الجامعية ، وتعتبر مشاكلهم المالية عائقاً يؤخرهم عن إنهاء دراستهم العليا فعدم تفرغهم للعلم وانشغالهم بالعمل للكسب وتوفير المال ، عاد ذلك بالنقص على المطلوب منهم، وتسبب في التأخير لإتمام دراستهم العليا .

و أشارت دراسة تقوم بها (Top MBA)<sup>2</sup> في كل سنة بإجراء دراسات على قرابة 4 آلاف طامح بالحصول على شهادة ماجستير في إدارة الأعمال من حول العالم لمعرفة ما إذا كان التمويل لدراساتهم يشكل عائقاً في تحقيق طموحهم وقد أظهرت آخر دراسة أن

<sup>1</sup> ماجد بدر ( 1999 ) . "أزمة تمويل التعليم العالي الجامعي في الأردن الواقع و الحلول (مجلة اتحاد الجامعات العربية) ، عدد 36 يوليو

ص203 ، 245 الأردن: الأمانة العامة لاتحاد مجلة الجامعات العربية

<sup>2</sup> المصدر: دراسة QS Top MBA Applicant Survey لعام 2007

الأكثرية 86% من الطلاب الطامحين بالحصول على شهادة ماجستير في إدارة الأعمال حول العالم إلى أنهم يتوقعون أن تكون القروض إحدى الموارد الممولة لدراساتهم.

وأشار د علي عودة الطراونة<sup>3</sup> في دراسته بأنه تم تأسيس شركة حكومية في بريطانيا عام 1995 بهدف تقديم القروض للطلاب لمساعدتهم على مواصلة التعليم الجامعي والعالي ووضعت شروطاً للاقتراض منها تم تطويره عام 1998، حيث أصبح يطلب من الطالب سداد ما عليه من ديون بعد تخرجه وحصوله على عمل يدر عليه دخلاً ثابتاً، ووصلت قيمة القرض الذي تقدمه الشركة للطلاب إلى حوالي 50% من إجمالي الرسوم التي يدفعها الطالب، وتزداد إلى 90% في حالة ثبوت حاجة الطالب لذلك .

**المبحث الثاني : مناقشة نتائج التحليل الكيفي لأدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة ببنك معاملات ومنديري مالانق .**

توصل الباحث الي إمكانية نقل مسؤولية تمويل تعليم الطالب الي المصارف الإسلامية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( مهيدات والشويات )<sup>4</sup> .

<sup>3</sup> تمويل التعليم العالي ( نماذج عالمية وعربية في تمويل التعليم العالي) د علي عودة الطراونة الإدارة التربوية ، الجامعة الأردنية

<sup>4</sup> التكييف الشرعي للمراجعة في المنافع "منفعة التعليم" د محمود فهد مهيدات د محمود سليم الشويات (مؤتمر الخدمات المصرفية بين النظرية والتطبيق جامعة عجلون الوطنية الأردن ) بتاريخ 16 / 05 / 2013

وذلك بناء على التحليل والنتائج السابقة ففي حالة قيام مصرف معاملات ومصرف منديري بإصدار منتج تمويل تعليم طلبة الدراسات العليا فإنهما سيعتمدان على صيغة الإجارة فقط لتمويل هذا المنتج ، هذا من وجهة نظر مصرف معاملات ومنديري .

وأشار د عبد الحق حميش في بحثه<sup>5</sup> لأهم أنواع الخدمات التي يمكن تمويلها عن طريق ما يسمى بتأجير الخدمات أو تأجير المنافع والتي من ضمنها الدراسة في الجامعات، وبخاصة الدراسات العليا فهي خدمة تمويلية تهدف للاستفادة من فرص التعليم والتدريب المتوفرة، وتنمية المهارات لدى شريحة واسعة من الشباب الراغب بمستقبل مشرق ليعتمدوا فيه على أنفسهم ، حيث يقوم المصرف الإسلامي بعقد مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من أفضل المراكز والمعاهد التعليمية المرموقة ، والجامعات ذات الكفاءة العريقة والخبرة العالية حتي تتيح الفرصة الطيبة لكل طلاب العلم والمعرفة لمواصلة مسيرتهم التعليمية بأيسر السبل، وأفضل وسائل التمويل المتاحة والمباحة شرعا.

بينما يرى الباحث إمكانية الاعتماد على صيغ أخرى أيضا وهي ( المراجعة والإجارة الموصوفة بالذمة ) إلى جانب الإجارة ، خاصة وأن مصرف معاملات أصدر سابقاً فتوى بشرعية استخدام الإجارة الموصوفة بالذمة لتمويل الخدمات والمنافع وحيث أن التعليم يعتبر خدمة أو منفعة فيتعين على المصرف تمويل هذه الخدمة بصيغة الإجارة الموصوفة بالذمة . وكذلك الحال

<sup>5</sup> ضوابط وأحكام "إجارة الخدمات" المقدمة من المؤسسات المالية الإسلامية، د عبد الحق حميش بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول ، دبي ، 31 مايو - 3 يونيو ، (2009م) ، ص (38,39) .

إمكانية تمويلها مرابحة باعتبار أن المصرف يشتري الخدمة من الجامعة ثم يبيعها مرابحة بربح معلوم لطلبة الدراسات العليا .

وبذلك تكون أدوات التمويل و الصيغ المقترحة من قبل الباحث هي: الإجارة والمرابحة والإجارة الموصوفة بالذمة .

و يمكننا تلخيص الصيغ المقترحة لتمويل تعليم طلبة الدراسات العليا اعتماداً على نتائج التحليل ورأي الباحث للوصول للصيغ حسب الشكل رقم ( 8 ) الموضح أدناه :

الشكل رقم ( 8 ) مقترح لصيغ تمويل تعليم طلبة الدراسات العليا





المبحث الثالث: مناقشة نتائج التحليل الكيفي للمشاكل التي تواجه بنك معاملات وبنك منديري بمدينة مالانق لتمويل تعليم الطلبة .

بناء على التحليل والنتائج السابقة للمشاكل فإن الباحث يرى إن مشكلة عدم تفعيل بعض الفتاوى ونخص بالذكر فتوى مشروعية الإجارة الموصوفة بالذمة من شأنه قتل من الفرص الاستثمارية للمصرف وتنوع سلة المنتجات به ، فتفعيل فتوى الإجارة الموصوفة بالذمة يزيد من الفرص الاستثمارية ويعزز من تطوير وابتكار المنتجات بشكل عام ومنتج تمويل تعليم طلبة الدراسات العليا بشكل خاص ، كما أشار الكاتب د بشر محمد موفق<sup>6</sup> إلى عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالبحث عن فرص الاستثمار وتقييمها من منظور إسلامي ، والاقتصار على عقود البيوع والمدينات مثل المراجعة بشكل رئيسي حيث بلغت أكثر من 90% في بعض المصارف الإسلامية، نظراً لقلّة المخاطرة وثبات العائد، وتركت المشاركات والمضاربات والإجارات.

كما يرى الباحث أن مشاكل المصارف الإدارية والتنظيمية مع المؤسسات التعليمية يمكن علاجها بإبرام مذكرات تفاهم مع مزودي الخدمة ( الجامعات ) توضح شروط التعاقد بين الطرفين (الجامعة والمصرف ) مع مراعاة الضوابط الشرعية بالخصوص .

ويؤكد الباحث على ضرورة تطوير البنية التحتية الخاصة بتقنية المعلومات من خلال إدخال المنظومات والبرامج والإدارة الإلكترونية للربط بين المصارف والجامعات والطلبة .

<sup>6</sup> موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي د بشر محمد موفق 2009

كما أشار د. إسماعيل السعيدات<sup>7</sup> الى الضعف في آليات المصارف الإسلامية وأدوات تقويم المشاريع، واوات إدارة المخاطر، وعدم استخدام التقنية الحديثة في النظام المصرفي والمالي الإسلامي .

ومن وجهة نظر الباحث فإن مشكلة المماطلة في السداد وقلة الضمانات فإن المصرف يستطيع تجاوز هذه المختنتقات وذلك بأن يطلب من العميل ( طالب التمويل ) إحضار أكثر من ضامن أو كفيل وذلك حتى يستطيع المصرف الرجوع على الضامن الثاني في حالة مماطلة الضامن الأول في سداد الأقساط المستحقة على طالب التمويل ، ويرى الباحث أيضاً ضرورة اشتراط حد أدنى لمعدل التخرج كضمان لحسن نية الطالب .

وتحدث د بشر محمد موفق<sup>8</sup> عن هذه المشكلة التي تتطلب إدارة جيدة من المصرف حيث يتعرض المصرف الإسلامي أحيانا لخسارة جانب من أمواله بسبب بعض المتعاملين غير الأمناء الذين يلجؤون إلى إخفاء بعض المعلومات، والتلاعب في نتائج النشاط، مستغلين بعض الثغرات في نظم المتابعة وحسن نوايا هذه المصارف .

<sup>7</sup> التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية مع البنوك المركزية د. إسماعيل السعيدات ، ص (14) بحث مقدم بالمؤتمر الدولي الأول للمالية والصيرفة الإسلامية الجامعة الأردنية كلية الشريعة قسم المصارف الإسلامية للفترة من 6-7 / 8 / 2014

<sup>8</sup> موسوعة الاقتصاد والتمويل الاسلامي د بشر محمد موفق 2009

المبحث الرابع: مناقشة نتائج التحليل الكيفي لأوجه الاستفادة من الصيغ الإسلامية بالمصارف المحلية والخارجية لتمويل رسوم طلبة الدراسات العليا .

من خلال نتائج التحليل لتجارب المصارف الإسلامية العالمية لتمويل التعليم ولغرض حصر الصيغ التمويلية المستخدمة بتلك المصارف للاستفادة منها في تمويل رسوم تعليم طلبة

الدراسات العليا تم استخلاص النتائج التالية :

✓ إن (50%) من المصارف الإسلامية العالمية والإقليمية يعتمدون على صيغة الإجارة في تمويل التعليم ، وبذلك تعتبر صيغة الإجارة في المرتبة الأولى والمصدر الرئيس بالنسبة لصيغ تمويل التعليم .

✓ في حين تعتمد 22% من المصارف على صيغة الإجارة الموصوفة بالذمة وبذلك تعتبر في المرتبة الثانية من صيغ تمويل التعليم .

✓ وتعتمد 14% من المصارف على صيغة المرابحة وبهذا تعتبر في المرتبة الثالثة من صيغ التمويل .

✓ بينما تشكل صيغة التورق وكذلك الوكالة ما نسبته 7% لكل صيغة وبذلك تعتبران في المرتبة الرابعة من صيغ تمويل الطلبة .

مما سبق وبناء على التحليل والنتائج السابقة لتجارب المصارف العالمية فإن الباحث يرى إن الصيغ التمويلية المستخدمة بالمصارف العالمية والتي يمكن الاستفادة منها في تمويل رسوم تعليم

طلبة الدراسات العليا هي : الإجارة ، الإجارة الموصوفة بالذمة ، المرابحة

بينما لا يمكن الاستفادة من صيغة التورق لعدم الموافقة عليها من قبل البنك المركزي حسب ما ظهر لنا في عرض وتحليل مشاكل مصرف معاملات .

وأشار الباحثان (د أحمد محمد الجيوسي د علي سليمان الشطي)<sup>9</sup> عند التحدث عن تجربة البنك العربي الإسلامي الدولي لخدمة تمويل منفعة التعليم مراحة للأفراد وفق صيغ تمويلية مستحدثة، وبما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية وهو منتج يتيح للمتعامل فرصة دفع الرسوم الدراسية بسهولة ويسر بناء على مبدأ تملك المنفعة وبيعها مراحة بما قامت على البنك مضافاً إليها ربح معلوم ومتفق عليه.

حيث توجد دائرة خاصة معنية بتقديم هذه الخدمة، بالإضافة إلى وجود هيئة رقابة شرعية لدى البنك تحدد وتقرر ما يجوز وما لا يجوز تمويله من هذه الخدمات، والوسائل والأدوات المجازة شرعا في عملية التمويل هذه كالإجارة والإجارة الموصوفة بالذمة .

كما أشار ( أحمد محمد نصار)<sup>10</sup> عند التحدث عن تطبيق صيغة الإجارة الموصوفة بالذمة في مجالات تمويل التعليم، تمويل الدورات التدريبية، تمويل الخدمات الصحية، تمويل رحلات السفر والحج والعمرة، تمويل حفلات الزواج، تمويل النقل، واستدل الكاتب بالضوابط والإجراءات والنماذج والدورة المستندية حسب الملاحق أرقام (6) ، (7) ، (8) ، (9) ،

<sup>9</sup> تمويل المنافع والخدمات في المؤسسات المصرفية الإسلامية الاردنية د أحمد محمد الجيوسي د علي سليمان الشطي بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني للخدمات المصرفية الإسلامية بين النظرية والتطبيق جامعة عجلون الوطنية 2013

<sup>10</sup> ضوابط الإجارة الموصوفة في الذمة وتطبيقها في تمويل الخدمات في المؤسسات المالية الإسلامية 2009

(10) و المعمول بها بيت التمويل العربي ( مصرف إسلامي لبناني ) لتمويل خدمة التعليم لطلبة المدارس والجامعات .

كما ينوه الباحث بأن نتائج البحث اتفقت مع نتائج دراسة ( مهيدات / الشويات )<sup>11</sup> بتمويل التعليم بصيغة الإجارة والإجارة الموصوفة بالذمة .



<sup>11</sup> التكييف الشرعي للمراجعة في المنافع "منفعة التعليم" د محمود فهد مهيدات د محمود سليم الشويات (مؤتمر الخدمات المصرفية بين النظرية والتطبيق جامعة عجلون الوطنية الأردن ) بتاريخ 16 / 05 / 2013

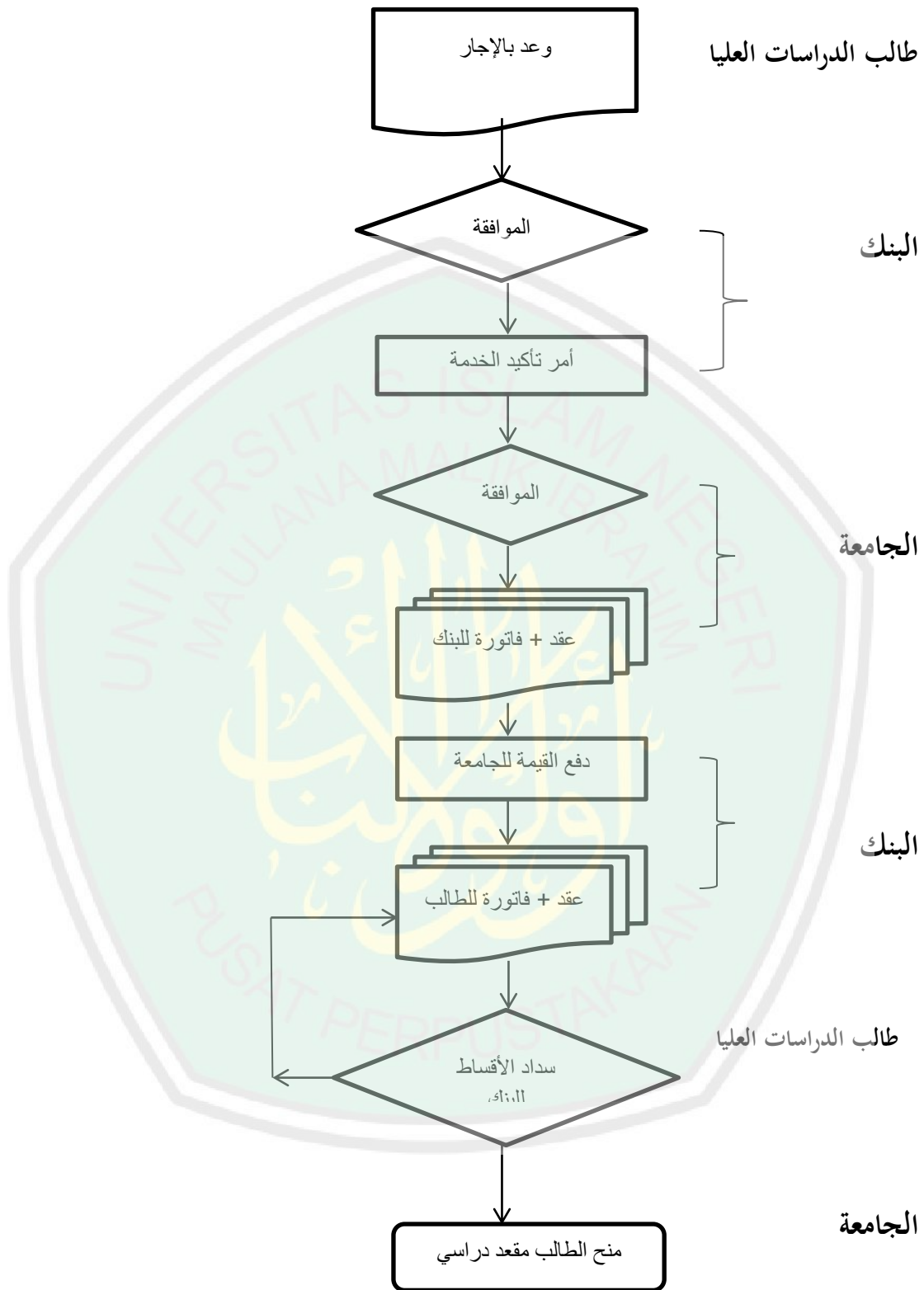
مقترح الباحث لإجراءات تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا باستخدام

صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي

وخلاصة لما سبق فإن الباحث من خلال المقابلات ومصادر البيانات يمكنه وضع تصور أو نموذج عام لكيفية تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا وذلك باستخدام صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي مع مراعاة الضوابط والأسس والقواعد الشرعية واتباع الإجراءات العملية المتبعة في التمويل .

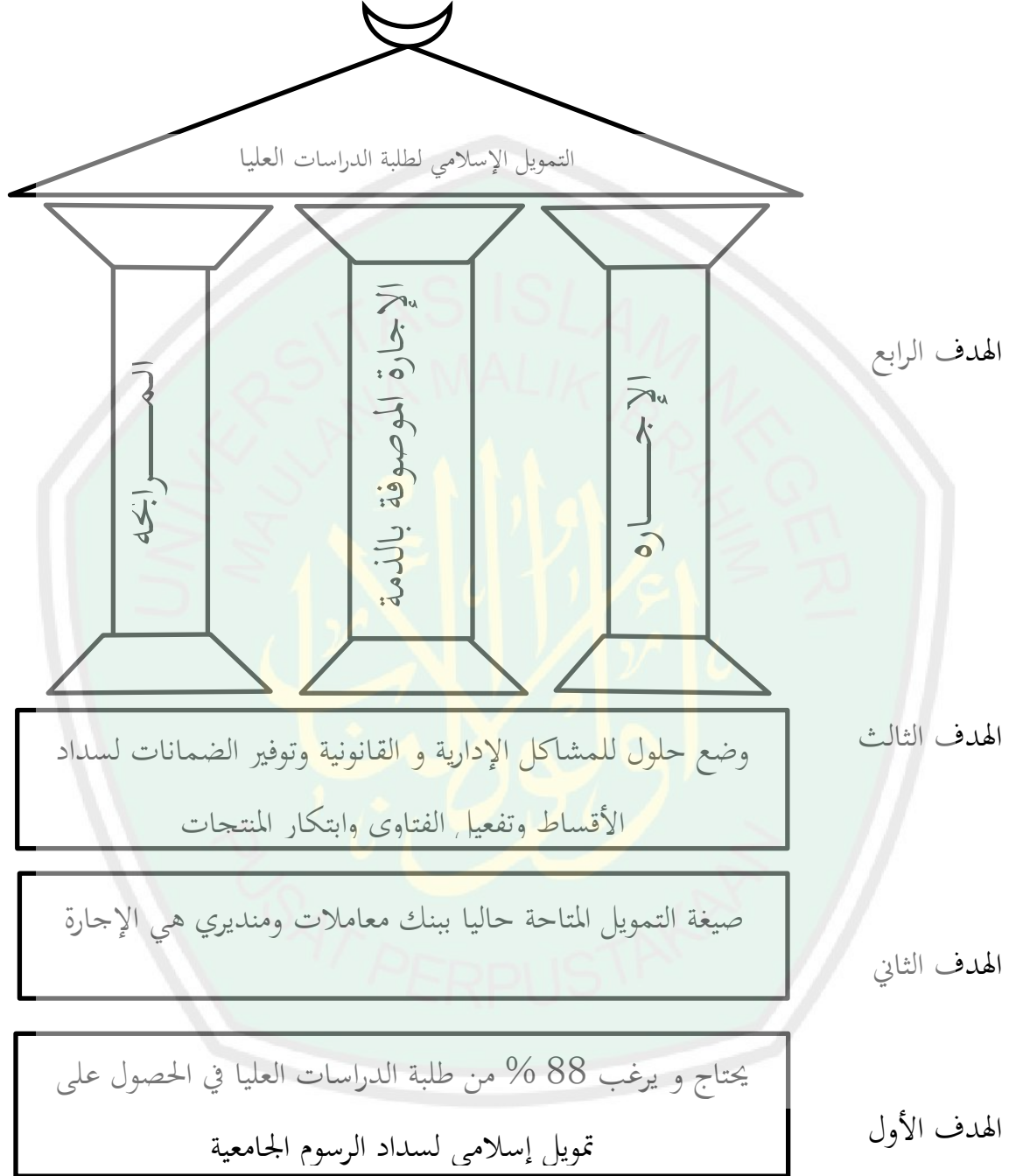
والشكل رقم ( 9 ) التالي يوضح مقترح الباحث لمخطط خريطة تدفق الإجراءات لتمويل الرسوم الدراسية لطلبة الدراسات العليا .

الشكل رقم ( 9 ) مقترح الباحث لمخطط خريطة تدفق إجراءات تمويل التعليم



## الشكل رقم ( 10 ) مقترح الباحث لتمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا

باستخدام صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي







# الفصل السادس

## النتائج والتوصيات

المبحث الأول : نتائج البحث

المبحث الثاني : توصيات البحث

## الفصل السادس

### النتائج والتوصيات

قام الباحث باستعراض موضوع مشاكل معاصرة لتمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا وأوجه الاستفادة من صيغ التمويل المستمدة من الاقتصاد الإسلامي وذلك من خلال الدراسة الميدانية والمكتبية للتعرف على النماذج التطبيقية لبرنامج تمويل التعليم في المؤسسات المصرفية الإسلامية المحلية و العالمية ، حيث توصل الباحث إلى نتائج وتوصيات يمكن تلخيصها على النحو التالي :

#### المبحث الأول : نتائج البحث

1. يحتاج طلبة الدراسات العليا في الحصول على تمويل مالي يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لسداد الرسوم الجامعية .  
حيث ظهر بنتائج التحليل أن 'جل الطلبة بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية أي ما نسبته 88 % تقريباً من حجم العينة يرغبون في الحصول على تمويل إسلامي لسداد الرسوم الجامعية .

2. أدوات وصيغ التمويل الاسلامي المقترحة لتمويل تعليم الطلبة ببنك معاملات

ومنديري الاسلامي هي: صيغة الإجارة كما يمكن استخدام صيغة الإجارة الموصوفة

بالذمة لوجود فتوى من قبل هيئة الامتثال الشرعي بمصرف معاملات بالخصوص إلى جانب صيغة المراجعة المعتمدة بالمصرف .

3. المشاكل التي تواجه بنك معاملات ومنديري لتمويل الطلبة هي :

عدم تفعيل بعض الفتاوى ونخص بالذكر فتوى مشروعية الإجارة الموصوفة بالذمة

مختنقات مع المصرف المركزي كعدم الموافقة على طرح صيغة التورق بالإضافة الى

بعض الصعوبات القانونية ، والمماثلة في سداد الأقساط ، وقلة

الضمانات من طالبي التمويل . وصعوبات إدارية وتنظيمية .

4. أوجه الاستفادة من الصيغ الإسلامية بالمصارف المحلية والخارجية تكمن في إمكانية

تطبيق هذا البرنامج التمويلي من قبل المصارف الإسلامية الإندونيسية وذلك بطرح

منتج تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا بصيغة الإجارة والإجارة الموصوفة

بالذمة والمراجعة وباستخدام الإجراءات والضوابط المعمول بها بالمصارف الإسلامية

العالمية .

## المبحث الثاني : توصيات البحث

1. توجيه الأبحاث للجانب العلمي والتطبيقي، وعدم التركيز على الجانب النظري.
2. اخراج فكرة هذا البحث من أسوار الجامعة ودخولها حيز التنفيذ بالمصارف الاسلامية
3. ابرام مذكرة تفاهم بين الجامعة والمصارف الإسلامية بالخصوص .
4. قيام الجامعة باتباع طرق حديثة في تسويق نتائج الأبحاث العلمية الصادرة عنها .
5. ضرورة التوسع مستقبلا في جوانب لم يتناولها الباحث ويقترحها كدراسات لاحقة و  
توجيه الباحثين إليها وأهم هذه الجوانب هي :
  - أ- أثر نقص تمويل تعليم طلبة الدراسات العليا على أداء الجامعات .
  - ب- دراسة أثر التمويل الإسلامي لرسوم تعليم طلبة الدراسات العليا على البعد الاقتصادي والاجتماعي .
  - ج- دراسة الطلب والعرض على منتج تمويل رسوم تعليم طلبة الدراسات العليا .

## المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

صحيح مسلم

الأجد ، توفيق بن عبد النبي اصطيف مقالة كيف تؤسس عملا في القرن الواحد والعشرين الموقع الإلكتروني لموقع عالم التقنية 2013

بدر ، ماجد ( 1999 ). "أزمة تمويل التعليم العالي الجامعي في الأردن الواقع و الحلول (مجلة اتحاد الجامعات العربية )، عدد 36 يوليو الأردن: الأمانة العامة لاتحاد مجلة الجامعات العربية

بلتاجي ، مروة محمد شبل تمويل التعليم العالي في مصر: المشكلات والبدايل المقترحة

جانقي ، د يعقوب علي د محمد الجاك أحمد مبادئ الاقتصاد منشورات

مدرسة العلوم الادارية جامعة الخرطوم الطبعة الأولى 2009

جودة ، محفوظ و ظاهر الكلالدة. أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم

الإدارية. مؤسسة زهران. عمان 1997

الجوسي ، د أحمد محمد د علي سليمان الشطي تمويل المنافع والخدمات في

المؤسسات المصرفية الاسلامية الاردنية د بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي

الثاني الخدمات المصرفية الإسلامية بين النظرية والتطبيق جامعة عجلون

الوطنية 2013

حميش ، د عبد الحق ضوابط وأحكام "إجارة الخدمات" المقدمة من المؤسسات المالية الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول ، دبي 31 /05/ 2009 ، ص (38,39) .

الحولي ، عليان عبد الله تمويل التعليم ، فلسطين

حباية ، عبدالله أ براهيم السعيد آليات التمويل الإسلامي بديل لطرق التمويل التقليدية الجزائر 2009

خضر ، د أحمد ابراهيم الملامح العامة للمنهج الوصفي شبكة الألوكة 2013  
خليل عمر معن ، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان ط1 ( 1983 م ) .

ريان ، عادل محمد استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث القاهرة 2003

السعيدات ، د. إسماعيل التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية مع البنوك المركزية  
بحث مقدم بالمؤتمر الدولي الأول للمالية والصيرفة الإسلامية الجامعة الأردنية

كلية الشريعة قسم المصارف الإسلامية للفترة من 6-7 / 8 / 2014

سفر، أحمد، العمل المصرفي الإسلامي: أصوله وصيغته وتحدياته، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2004.

صبيح ، لينا زياد صيغ تمويل التعليم المستقاة من الفكر التربوي الإسلامي، وما أوجه  
الإفادة منها في تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني رسالة ماجستير كلية التربية

الجامعة الإسلامية غزة 2005

الطراونة ، علي عودة تمويل التعليم العالي ( نماذج عالمية وعربية في تمويل التعليم العالي)

الإدارة التربوية ، الجامعة الأردنية

عبد الكريم ، راشد بن حسين البحث النوعي نحو نظرة أعمق في الظواهر التربوية الموقع

الإلكتروني [kenanaonline.com](http://kenanaonline.com)

العلاونة ، علي سليم ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية . دار

الفكر . عمان الأردن. 1996

عيسى، محمد ( 1980 ). تاريخ التعليم في الأندلس، القاهرة: دار الفكر العربي

الفراء ، وليد عبد الرحمن تحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

قاسم ، أجدد منهجية البحث العلمي 2011 2011 الموقع الإلكتروني أفاق علمية

وتربوية [al3loom.com](http://al3loom.com)

ماركوتشي ، بامبلا / ويروس جونستون سياسات رسوم الدراسة من منظور مقارن:

المنطق النظري والسياسي



مهيدات ، محمود فهد د محمود سليم الشويات التكييف الشرعي للمراجعة في المنافع  
 "منفعة التعليم" (مؤتمر الخدمات المصرفية بين النظرية والتطبيق جامعة  
 عجلون الوطنية الأردن 2013)

الموسوي ، ضياء مجيد: البنوك الإسلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر  
 موسي ، علي ( 1996 ). مصادر تمويل مؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العلمي السنوي الرابع  
 مستقبل التعليم في الوطن العربي، حلوان 20 / 21 ابريل ج 2  
 موفق ، د بشر محمد موسوعة الاقتصاد والتمويل الاسلامي 2009  
 نصار ، أحمد محمد ضوابط الإجارة الموصوفة في الذمة وتطبيقاتها في تمويل  
 الخدمات في المؤسسات المالية الإسلامية 2009  
 نصار ، أحمد محمد منتدى التمويل الاسلامي (شبكة المعلومات ) 2007  
 مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية العدد 3 / 2016

Morstenson (1994). Restructuring Higher Education Finance  
 Shifting Financial Responsibility from Government to students  
[http:// www. Askeric.org](http://www.Askeric.org)

المواقع الإلكترونية بشبكة المعلومات الدولية :

الموقع الإلكتروني لبنك العز الاسلامي <http://alizzislamic.com>

الموقع الإلكتروني لبنك بروناي الإسلامي [www.bibd.com.bn](http://www.bibd.com.bn)

الموقع الإلكتروني لبنك معاملات [www.muamalatbank.com](http://www.muamalatbank.com)

الموقع الإلكتروني لبنك منديري شريعة [www.syariahmandiri.co.id](http://www.syariahmandiri.co.id)

الموقع الإلكتروني لجامعات مالانق <http://kangkampus.blogspot>

الموقع الإلكتروني لبنك الخرطوم [bankofkhartoum.com](http://bankofkhartoum.com)

الموقع الإلكتروني لبنك أمدرمان الوطني [www.onb-sd.com](http://www.onb-sd.com)

الموقع الإلكتروني لبنك البحرين الإسلامي [bahrain.compareit4me.com](http://bahrain.compareit4me.com)

الموقع الإلكتروني لبنك سوريا الإسلامي [www.siib.sy](http://www.siib.sy)

موقع بيت التمويل الكويتي [www.kfh.bh/ar/kuwait-finance-hous](http://www.kfh.bh/ar/kuwait-finance-hous)

موقع بنك أبوظبي التجاري [www.adcb.com](http://www.adcb.com)

موقع البنك العربي الإسلامي الأردن [www.iiabank.com.jo](http://www.iiabank.com.jo)

موقع بنك دبي الإسلامي [www.dubai-islamic-bank](http://www.dubai-islamic-bank)

موقع البنك الإسلامي [www.jordanislamicbank.com](http://www.jordanislamicbank.com)

2007 QS Top MBA Applicant Survey